

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

حكم حزب البعث العراقي منذ عام 1963 لأكثر من ثلاثة عقود ونيف. وعلى الرغم من ضعف العراق ودماره في حربين مدمرتين مرورا بمعاناة الشعب جراء سنوات "الحصار" و عقوبات الأمم المتحدة الظالمة، ظلت قيادة نظام البعث بعيدة بما يكفي للحفاظ على حكمها حتى عام 2003. لم يتمكن أي نظام سابق من الاستمرار لفترة أطول بعد استقلال العراق (1932). والديكتاتورية الشخصية لصادق حسين، لم يكن لديها في السنوات الأخيرة القليل جدا من القواسم المشتركة مع حزب البعث الذي ينتمي إليه. وعندما تراجع بدايات حزب البعث في العراق، نكتشف أن العوامل التي مكنت في البداية نجاح حزب البعث وفيما بعد صدام حسين للاستحواذ على السلطة، لم تكن هي كذلك لاحقاً. كحركة قومية عربية غير متجانسة ومتشطرة، ظهر البعث في العراق في الأربعينيات، كان أول حزب من استولى على السلطة في بلد كالعراق عام 1963. في انقلاب 8 شباط - فبراير 1963. أطاح البعثيون بمشاركة قوى قومية عراقية ومباركة زعامات كردية اتفقت معهم آنذاك، بعبد الكريم قاسم. استمرت تجربة حزب البعث للحكم تسعة أشهر قبل الإطاحة به على يد العسكري القومي النزعة عبد السلام عارف في نوفمبر 1963 - دون جدوى وظهور انقسامات شللية داخل الحزب. ونظرا لقصر مدتها، تبدو نتائج تلك التجربة "الشمولية" غير جوهريه، لكنها تشكل حلقة من تاريخ البعث لتصدر مجدداً انقلاب 17 تموز 1968، وكلاهما لا يميل إلى النسيان.

يتعامل تاريخ حزب البعث مع موضوعة الإطاحة العنيفة بنظام الحكم "الجمهوري الأول" خلال انقلاب 8 شباط عام 1963 في العراق بمساعدة بعض قوات الجيش، على أنها أقل من تلك الموجودة في الأحداث البارزة الأخرى في تاريخ العراق. لكن إذا ما تمعنا في هذه الرؤية الدماغية المثيرة بشكل منفصل عن الاحداث والاضطرابات والجرائم المريرة التي مارسها الانقلابيون، بالإضافة إلى الصراع المحتدم على السلطة طوال الستينيات بين العسكريين والمدنيين والذي لم يُحسم، بل عرض الحزب ذاته بشكل غير متنسق خلال المحاولة الأولى للحكومة إلى المواجهة بين المعسكرين والانقسامات. نكتشف من خلال الأدبيات المستخدمة بشكل أساسي في مختارات عن التاريخ السياسي للعراق، بان حزب البعث لم يكن خلال مسؤوليته إدارة الحكم، لم يكن مؤهلا لهذه المهمة على كل الصعد والمستويات. كما تبحث في ما إذا كانت هناك استشرافات حاسمة تشير إلى نجاح حزب البعث في ادارته للحكم دون ان ينصب التركيز على انقلاب 8 فبراير 1963 وتاريخه.. وتجدر الإشارة إلى أن أصول حزب البعث وأيديولوجيته القائمة على منافسة القومية العربية "الناصرية"، بدأت العمل نحو الاستيلاء على السلطة في العراق باي ثمن. وفحص هيكل توزيع السلطة داخل نظام البعث، وكذلك إدارة أهم المشاريع والمهام السياسية خلال فترة الحكم - فيما تم استبعاد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلى حد كبير. انتهى ذلك أخيراً، إلى توجه العمل نحو الفشل، ونهاية نوفمبر 1963 إلى درس غير مستفاد منه على الصعيد السياسي والإداري والوطني والمجتمعي.

كانت الصراعات الاتجاهية بين أعضاء البعث المدنيين والعسكريين من جهة، والقوميين من جهة، تدور قبل كل شيء حول الصراع من اجل السلطة، والأهم التأكيد على أولوية الهوية القومية العرقية ورفض فكرة الطبقات الاجتماعية المعارضة لها.. الأمر الذي فتح الباب أمام حياكة المؤامرات والإنقلابات.. في وقت مبكر من كانون الأول (ديسمبر) 1958، كان رشيد عالي الكيلاني، المعارض السابق للنظام الملكي و "القومي النزعة" الذي عاد لتوه إلى العراق من المنفى، يخطط لمؤامرة انقلابية ضد الحكم الجمهوري الجديد لكنه فشل بسبب تكتيكات "خاطئة". تبع ذلك تمرداً قاتلاً من قبل الضباط العرب الناصريين في الموصل في آذار 1959. ثم محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم في 7 تشرين الأول 1959، قام بها بعثيون، بمن فيهم صدام حسين باطلاق النار على سيارة قاسم أثناء قيادتها في شارع الرشيد. بذلك انتهى الفصل الأخير من دراما تاريخ العراق وهبوط كارثة إنقلاب 8 شباط 1963، خططت له دوائر استعمارية.

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

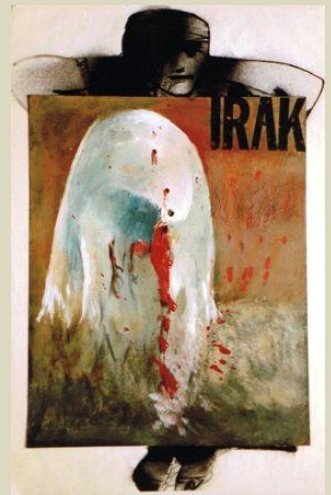
شارك في التحرير ونشر الحقائق
والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء
كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة
بنشر كل ما يردها.

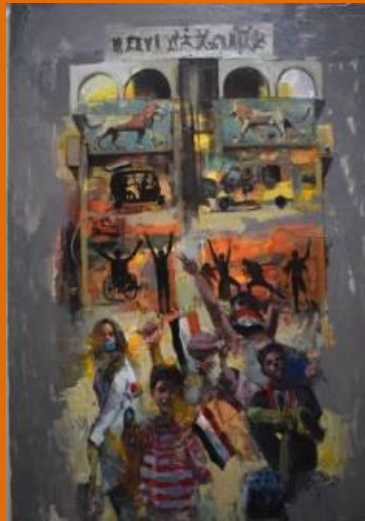
راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



نحو عراق جديد يسوده الأمن والسلام



لماذا صوت الصعاليك

الوطن للجميع والعدل أساس الملك

منذ انطلاقتها في الاول من يناير - كانون الثاني 2021

اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان ما يعني الشأن

العراقي بطريقة حيادية مستقلة بعيداً عن

الاملاءات الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.

ايضا ، عدم الترويج لآراء سياسية تتعلق بشأن

دول ليس للعراق مصلحة فيها

تؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا ومصالح شعبنا،

عن سيادة العراق واستقلاله ، سيادة الأمن فيه

وسعادة أهله.. كشف المستور تحت مظلة النفاق

السياسي - الذي لازال يعاني منه الشعب العراقي

منذ عقود

نعنذر عن نشر ما يردنا من مقالات وآراء ليس

لها علاقة بالشأن العراقي العام

ما يعيننا تناول الوضع العراقي - المجتمعي

والانساني والثقافي والاقتصادي والسياسي

والبيئي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة الزميلات

والزملاء الذين عودونا على احترامهم لهذه

المباديء.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة العمل

الصحفي ومسؤولياته

هذه الصحيفة

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟! فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والجوع والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديار..

"صوت الصعاليك"

ومضى يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا..

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفية هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والمجتمعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي بجميع طوائفه وقومياته.. شأننا ان نحمي هويتنا وانتمائنا لوطن غالٍ اسمه العراق.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر وحياة أفضل...

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري

رسوم..... الفنان منصور البكري

الشبكة..... م. غيث عدنان

تصميم..... دان ميديا DAN media

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغييبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أثنم رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يفض القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ميليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثرواتهم... كيف .. متى ومن أين؟..
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 واستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة فيما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق العدالة وتعمل لتغيير طبيعة النظام، أن تواصل الضغط السياسي والجمهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ أهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها وفصح محاولات الالتفاف عليها من أي جهة كانت .. وإذ يجهد تنسيقيين وقيادات الانتفاضة في جميع محافظات العراق لتوحيد صفوفهم، عليهم وضع نظام داخلي موحد لضبط إيقاع الحراك التشريعي وإعداد برنامج سياسي وطني يحدد مسارات العمل نحو المستقبل. وأن لا يسمحون لسياسيين الأحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته إلا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم بعد احتلال العراق عام 2003 لسدة الحكم ، أن يتحدثوا بأسمهم، أو الإيقاع بهم، لأجل البقاء في السلطة وتأمين مصالحهم الفئوية - الطائفية والحزبية!



من الشعب العراقي المسالم الى الامم المتحدة ومجلس الامن .. ندعوكم للتدخل لانقاذنا من عصابات ايران المجرمة في العراق .

From the peaceful Iraqi people to the United Nations and the Security Council we invite you to intervene to save us from Iran's criminal gangs in Iraq.

عشرينية الصمت حول أوضاع أسرى وسجناء العراق

دراسة توثيقية شاملة



أ.د. عبد الكاظم العبودي

الامين العام للجبهة الوطنية العراقية

رئيس لجنة حملة حرية الأسرى وإطلاق سراح

السجناء والمعتقلين في العراق

تموز 2019



إرحلوووو...غضب تشرين ضد نظام الفساد والطائفية سيستمر

الذكرى الـ 60 لانقلاب 8 شباط .. حافز نحو التغيير وإنهاء الصراع على السلطة

تصرف اموال العراق لسد العجز المعاشي للمواطنين وإعادة اعمار العراق وصيانة البنية التحتية التي تضررت جراء الحروب وأعمال النهب والسلب!. ولم يتوقف تسائل العراقيين عند هذا الحد. انما تجاوز حدود المطالبة الصارمة بايضاحات حول ابسط الامور المتعلقة بحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير ومحاسبة سراق المال العام وممتلكات الدولة وعقاراتها.

اليوم، واذ تمر الذكرى الستين لانقلاب 8 شباط 1963 المشؤوم، ما تزال بلادنا تعاني من وطأة التدخلات الاجنبية من قبل ايران وتركيا والولايات المتحدة، وجعلها ساحة للصراع والحروب المدمرة، كما أن تناحرات الساسة المتنفذين وصراعات كتلهم على مواقع النفوذ والسلطة، جعل الشعب يدفع غالبا ثمن هذه الصراعات العنيفة والمدمرة، وهو ما أضاع على عراقنا الكثير من فرص التطور والتقدم، وأبقاه في عداد الدول المتخلفة في ميادين اقتصادية واجتماعية وتقنية وعلمية كثيرة. لذا فهدف التغيير وإنهاء الصراع على السلطة ووضع حد لمعاوية كل أطراف المجتمع العراقي، قد أصبح ضرورة ملحة، وعلى القوى المدنية والعلمانية تقع مسؤولية توحيد جهودها من أجل إنقاذ العراق وبناء الدولة المدنية الحديثة وإرساء العدالة الاجتماعية والقضاء على المحاصصة الطائفية والعرقية وفساد الميليشيات المسلحة التي أشاعت الفوضى وعمليات الخطف والقتل والتجهير القسري وحولت حياة العراقيين الى جحيم حقيقي كما وأوصلت البلاد الى حافة الانهيار.

والأكراد واستمر القتال حتى أبريل 1975. وفي أيلول سبتمبر عام 1980، اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، التي أنتجت العديد من الكوارث التي شهدها العراق وشعبه، وبقي الأمر كذلك حتى توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار عام 1988. ثم جاء قرار صدام حسين باحتلال الكويت، الذي أدى إلى نتائج كارثية ليس على العراق فحسب، بل على المنطقة ككل. إذ قامت الولايات المتحدة الأمريكية والقوى المتحالفة معها بتدمير البنية التحتية للعراق وفرضت حصاراً استمر 12 سنة، أدى إلى تخريب البنية الاجتماعية والاقتصادية وهجرة الآلاف من الكفاءات وشرائح المجتمع المثقفة والمتعلمة، وأرجع العراق اقتصاديا وصناعيا وحضريا وبنويا وبيئيا عشرات السنوات إلى الوراء.

وفي عام 2003 خططت الولايات المتحدة لغزو العراق تحت ذريعة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل لغرض السيطرة على منابع النفط وتغيير خريطة الشرق الأوسط لصالحها. وبعد الاحتلال تم تفكيك مؤسسات الدولة العراقية من جيش وشرطة وحرس حدود إلخ. ثم وضع الحاكم الأمريكي بريمر أساس نظام المحاصصة الطائفي، الذي لا زال قائماً حتى الآن، وألغى بهذا مبدأ المواطنة ليحل محله مبدأ الانتماء الطائفي والاثني، وعمل على تدمير الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي والحرفي وفتح أبواب الاستيراد غير المحدود وإلغاء الضرائب الجمركية والقضاء على منجزات الثورة وتعليق العمل بالعديد من القوانين المهمة التي تراعي حقوق المجتمع وكرامته، فيما أقدم من تقلد الحكم من العراقيين على إلغاء ما تبقى منها وتعويضها بقوانين جديدة تضمن مصالح الطبقة الحاكمة وتتعارض مع المصالح العامة للمواطنين. الأمر الذي جعل العراق، ضعيفاً، عرضة للتهديد والابتزاز. كما وتعتمد حجب القوى الوطنية دورها لتفعيل الإرادة العراقية والنهوض بمهامها خلال المرحلة القادمة بشكل مواز للتوزيع المجتمعي والجيوديمغرافي لتتمكن من إعادة أعمار البلد وتطويره.

ومن خلال متابعتنا للأوضاع في العراق منذ السقوط وإلى يومنا، نستطيع القول: هناك الكثير مما يشغل بال المواطن العراقي في الداخل، من أهمها الأمور التي يستيقظ العراقيون على متابعتها هو: فقدان الأمن والاستقرار، عدم حماية المواطن وشرعنة استباحة دمه. كذلك معرفة السقف الزمني لإنهاء أسباب الفوضى والصراعات السياسية. إلى أين يذهب النفط العراقي وعاداته منذ الغزو؟، ومن المسؤول عن سرقة والاستحواذ على منابعه؟. لماذا لا

في الثامن من شباط هذا العام حلت الذكرى الستين لانقلاب 8 شباط - فبراير 1963 المشؤوم. حيث تمت الإطاحة بثورة 14 تموز يوليو 1958 ومنجزاتها المهمة، مما كان الشعب العراقي يطمح إليه، وفي مقدمتها التحرر الوطني والانعقاد من ريقة الاستعمار وخروج العراق من النظام النقدي الاسترليني البريطاني وانسحابه عام 1959 من حلف بغداد العدواني الذي ضم المملكة المتحدة وتركيا وإيران وباكستان، وإقامة علاقات اقتصادية وسياسية متكافئة مع الدول وتصدير الموارد النفطية دون تدخلات خارجية. أيضا إصدار المراسيم الملحة ومنها "قانون تعيين مناطق الاستثمار لشركات النفط" رقم (80) لسنة 1961، وقانون تشكيل الأحزاب السياسية والمنظمات المهنية وإطلاق حرية الصحافة. وقامت بخطوة تاريخية ولأول مرة، الاعتراف الصريح بحقوق الأكراد ضمن الدولة العراقية. وضعت كذلك أسس الدولة المدنية وإرساء العدالة الاجتماعية والمساواة. وقامت بتحقيق الإصلاح الزراعي والاعتراف بحقوق العمال والفلاحين وتوزيع الأراضي ودور السكن على الفقراء وأصحاب الدخل المحدود وسعت من أجل المساواة القانونية للمرأة بسن "قانون الأحوال المدنية" وبذلت الجهود الكبيرة في قطاع التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية.

واجهت الثورة، ومنذ اندلاعها، العديد من الضغوط والمؤامرات من قبل القوى الخارجية والإمبريالية التي تضررت مصالحها السياسية والاقتصادية في العراق. أخطرها كان تخطيط حزب البعث بمشاركة القوى اليمينية الكردية والأحزاب القومية العربية والرجعية للقيام بهذا الانقلاب، بمباركة ودعم القوى الاستعمارية وأجهزتها الاستخباراتية الطامعة بخيرات بلادنا وموقعها الاستراتيجي في المنطقة. تمكن عبد السلام عارف من القيام بانقلاب عسكري في 18 نوفمبر 1963. وفي 17 تموز - يوليو 1968، استعاد حزب البعث السلطة وأصبح أحمد حسن البكر رئيسا للجمهورية ورئيسا لمجلس قيادة الثورة وبقي كذلك حتى استقالته مجبراً في 16 يوليو 1979، وحل محله الدكتاتور صدام حسين لغاية غزو العراق.

اتسم الوضع السياسي في العراق في ظل النظام الدكتاتوري لحزب البعث، منذ انقلاب شباط 1963، بالصراعات السياسية والحروب العنيفة والعنف والاضطهاد نتيجة سياسات الحكومات الدكتاتورية المتعاقبة، وحلت به حتى يومنا هذا كوارث ومصائب كبيرة. ففي ربيع عام 1969 اندلع القتال مرة أخرى بين القوات الحكومية

من قتاني؟



العراق... و آراء الكُتاب والصحافة

جداريات .. انتفاضة تشرين

بالإنسان أنه ضمن له في ذاته غذاء بدخرة في وقت رخائه لينفعه وقت شدته، فالإنسان يحتفظ بالغذاء الزائد على صورة شحم ولحم وحين يجوع ولا يجد طعاماً فهو يأخذ من هذا الشحم فإذا انتهى فهو يأخذ من اللحم فإذا انتهى يأخذ الجسم غذاءه من العظم من أجل أن يستبقى الإنسان الحياة. فابتلاء الجوع هو أن تصير على الضرورى من الطعام الذى يقيم لك الحياة، وأنت تأكله كوقود لحركة الحياة ولا تأكله التذاذاً وحين يقات الإنسان ليضمن لنفسه وقود الحياة فأى طعام يكفيه ولذلك شرع الله الصوم لنصبر على أذى الجوع. أما الابتلاء الثالث فى الآية هو نقص الأموال فمصدره أن المؤمنين سينشغلون عن حياتهم بأمر الدعوة وإذا ما أنشغلوا عن حركة الحياة بمواجهة العدو فسيضطرون إلى التضحية بحركة الحياة التى تنتج المال، ولذلك تنقص وأيضاً قد يستشهد منهم عدد ثم يواجهون نقص الثمرات وهى الغاية من كل عمل. وما أكثر وقوع هذه الابتلاءات فى زمننا هذا لذلك فإن الله أراد أن يُعد المؤمن إعداداً كاملاً لمواجهة هذه الابتلاءات والصبر عليها فإذا نجحنا فى الاختبار تكون لنا البشرية وليعلم الإنسان أن الحياة معبر فلا يشغلنا المعبر عن الغاية.

إقالة المحافظ والدولار

رأى الدستور
23 يناير 2023

باسم الشيخ

لا نجزم ان كل اجراء تتخذه الحكومة لمعالجة ازمة معينة قد يسهم فوراً في حلها او تفكيكها على الأقل ، لاسيما تلك الخطوات الاجتهادية المتسرعة غير المبنية على أسس علمية او ناتجة عن تجربة وخبرة عميقتين وهو ما يجعل الاداء الحكومي محض تجارب قد تنجح وقد تخفق.

إقالة محافظ البنك المركزي كشفت آلية التعيين التي اعتمدها المحاصصة الحزبية على حساب عمل مؤسساتنا ليست فقط المالية بل في جميع المفاصل حتى غدت المناصب سلعة سياسية رخيصة تتاجر بها الاحزاب للحصول على منافع ومكاسب وضمان الحصص واتخام خزائن الحيتان في أسوأ عملية تخادم بين المافيات السياسية وأشباه التجار ليدفع المواطن واستقراره ثمن الجشع السياسي والمراعاة السياسية والتمويل لخدمة المصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة.

الصحاليك

الإنسان ومواجهة
ابتلاءات الحياة

صحيفة الدستور 12 فبراير 2023

شريف توفيق

ان مجرد البلاء ليس شراً ولكن الشر هو أن تسقط فى الابتلاء فكل ابتلاء يمر بالإنسان هو اختبار وامتحان ولم يقل أحد إن الامتحانات شر بل إنها تصير شراً من وجهة نظر الذى لم يتحمل مشاق العمل للوصول إلى النجاح، أما الذى بذل الجهد وفاز فالامتحانات خير بالنسبة له. ذكر الله تعالى قبل هذه الآية قمة الابتلاءات وهى أن يفقد الإنسان حياته فى سبيل الله، فأراد الله أن يعطى للمؤمنون مناعة فيما دون الحياة من الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، وكل ما دون الحياة هو أمر ترفى بالنسبة لفقد الحياة نفسها فمن لم يفقد حياته فستأتى له ابتلاءات فيما دون حياته فيأتى التكليف ليطلب من المؤمن أن يترك بعض مما يحب. وأول تلك الابتلاءات هو الخوف ومعناه انزعاج النفس وعدم اطمئنانها من توقع شيء ضار، فالنفس لها ملكات متعددة وعندما يصيبها الخوف فهى تعانى من عدم الانسجام الذى يخاف من الخوف نقول له: أنت مُعين لمصدر الخوف على نفسك وخوفك وانزعاجك لن يمنعا الخوف، ولذلك لابد من أن تنشغل بما يمنع الأمر المُخوف ودع الأمر المُخوف إلى أن يقع فلا تعيش فى فزعه قبل أن يأتيتك، فلماذا تُطيل من عمر المصيبة بالتوجس منها والرهبة من مواجهتها؟ فلو تركتها إلى أن تقع تكون قد قصرت مسافتها فالله تعالى يُنزل علينا برحمته اللطف ساعة نزول المصيبة فإن عشت فى المصيبة قبل أن تقع فأنت تعيش فى المصيبة وحدها دون الطف المصاحب لها. ونقول هنا ما المراد من المؤمن حين يواجه ابتلاء الخوف؟ نجيب بأن عليه أن يجعل من الخوف ذريعة لاستكمال الأسباب التى تمنع من وقوع الأمر المخوف فإن صنع ذلك يكون قد نجح فى هذا الابتلاء. أما الابتلاء الثانى فى هذه الآية، فهو الجوع فإن الجوع شهوة غالبية إلى الطعام وهو ضرورى لاستبقاء الحياة، فإن من رحمة الله



تضامنوا معنا Solidarity with us

لماذا نحن بحاجة إلى اقتصاد معرفي وتعليم عالي دولي؟

توزيع الموارد، ولكي تتم المحافظة على انتعاش الاقتصاد كان لابد له ان يكون مبنيا بالضرورة على التنافسية حتى في التعليم المدرسي والجامعي (المصدر السابق).

إن الركود او التراجع في الانتاج الصناعي والزراعي العراقي يظهر بوضوح الفشل الذريع للحكومات المتعاقبة. إنها لحقيقة محزنة أن كل الادعاءات التي أطلقها القادة السياسيون من أجل القضاء على الفساد وبناء الاسس للتطور الاقتصادي ظلت بلا اساس.

اهمية التعليم والعلوم والتكنولوجيا

العنصر الأساسي للنمو هو تقوية دعائم التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، لكنها كانت دائما وعن عمد تعطى أدنى أولوية بحيث تمكن الفاسدين من الحفاظ على سيطرتهم القوية وهيمنة الاستيراد بدلاً من الاعتماد على الانتاج المحلي.

هناك اليوم اهمية كبيرة وحاجة ملحة في تحقيق الاتي:
اولا: استغلال القوة الكامنة في الكفاءات المتميزة والعقول الشابة المقبلة عليه.

وثانيا: تحقيق زيادة هائلة في تمويل البحث والابتكار. وثالثا: تشجيع التواصل الكافي مع مراكز البحث المتطورة في الدول المتقدمة.

ورابعا: وضع حد لحالة الانفصال شبه الكامل بين البحث العلمي وبين قطاعات الخدمات والإنتاج في المجتمع. وخامسا: القضاء على البيروقراطية الإدارية التي تغلب على نشاط البحث والابتكار.

دور الجامعة في التنمية

لا يختلف اثنان على إعتبار التعليم عنصراً هاماً من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة التعليم الجامعي. ولقد حققت الجامعات الحكومية نجاحاً كبيراً في السنوات الأولى من إنشائها حيث كانت هيئات التدريس ذات كفاءة عالية، وكان التركيز على الجودة وليس الكم. وبينما نجد النمو الكمي في السنوات الأخيرة يحدث بوتائر سريعة، لا يرافق ذلك نمو في جانب النوعية وجودة التعليم. وبسبب عدم وجود بنية تحتية مناسبة من حيث هيئة التدريس والمكتبات والمعدات والمختبرات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الجودة في التعليم العالي تواجه العديد من العقبات.

هناك اتجاه خطير للغاية مراهض للتطور تسببه بعض الاستراتيجيات المزمدة للوزارة وهو إهمال أهمية العلاقة بين أبحاث الدراسات العليا والاقتصاد الوطني، وإهمال أهمية توفر الأموال التي تنفق على تعزيز برامج البحث. وقد خلق ذلك موقفاً مؤلماً للباحثين وحتى للمسؤولين داخل الوزارة وفي الجامعات، ترك بسببه العديد من الباحثين المسرح العلمي في حالة من الإحباط، وزاد من الافتراض والسرقات العلمية والشهادات المزورة. بالحقيقة جعل ذلك أعداء العراق سعداء للغاية.

من المحزن أنه تم إنشاء جامعات أهلية وحكومية دون المستوى بالرغم من أنوفنا. الجامعات ليست مجرد بنايات. تمثل الجامعة هيئة تدريس من الدرجة الأولى تتمتع ببيئة بحثية ممتازة وبجهود متميزة لخدمة المجتمع تتعدى مجرد توفير كوادر علمية وتقنية.

تحتاج الوزارة إلى رؤية جديدة بشأن إنشاء جامعات جديدة تتضمن العمل على ادماج الكليات الأهلية الصغيرة والمتجاورة ووضع شروط أكثر رصانة وصرامة لإنشائها.

مطلب مهم للغاية يمكن أن يساعد العراق على دخول حقبة جديدة.

تشمل المجالات ذات الأولوية التي يجب اعتمادها كأولوية للتحويل إلى اقتصاد معرفة ذات خصائص عراقية: الزراعة المتقدمة، والتكنولوجيا الحيوية الصناعية، وتكنولوجيا المعلومات الناشئة، وتطوير المعادن والتعلم المختلط (كورسات عالية الجودة على كافة المستويات جنباً إلى جنب مع الكورسات التقليدية).

وسيتطلب التحويل إلى اقتصاد المعرفة امتلاك خريجي التعليم العالي إلى اثنان المهارات التي يتطلبها سوق العمل. يسرد تقرير مؤتمر دبلن (2012 EAIE) المهارات الأساسية التالية التي تم تطويرها من خلال التنقل الدولي والمهارات الأساسية المطلوبة من أصحاب العمل:

الوعي الذاتي، المبادرة والمشاريع، الرغبة في التعلم، التخطيط والتنظيم، النزاهة، الالتزام والدافع، حل المشاكل، المرونة، الإدارة الذاتية، العمل بروح الفريق الواحد، مهارات التواصل، لغات اجنبية، التشبيك، القيادة، خدمة الزبائن، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات التعامل مع الثقافات الأخرى، الثقة بالنفس، إبداع، القدرة على التكيف، الطلاقة والدقة، الملاحظة غير المنحازة، التفكير النقدي، التكيف.

دور التعليم الدولي

يلعب التعليم الدولي والانفتاح على الخارج دوراً مهماً في بناء الشخصية الحضارية وما يرافق ذلك من وعي ومعرفة وتخطيط. لقد ثبت على نطاق واسع أن الطلاب الحاصلين على تعليم دولي يمتلكون ثقة عالية وأفاق فكرية واسعة، وقدرة كبيرة على تقدير وجهات النظر الأخرى التي قد تأتي في طريقهم في حياتهم المهنية. لهذا السبب، يُظهر هؤلاء الطلاب مهارات أكثر دقة في صنع القرار وحل المشكلات - مهارات أساسية ذات صلة بجميع مجالات العمل ((راجع V R Yervadekar & G Tiwari, 2014)).

العراق دولة يبلغ عدد سكانها حوالي 42 مليون نسمة، وليس لها صادرات تذكر غير مواردها الطبيعية. وبالمقارنة، فإن سنغافورة الصغيرة، التي ليس لديها موارد طبيعية ويبلغ عدد سكانها 5.5 مليون فقط، تصدر 330 مليار دولار أمريكي. السر يكمن في قوة النظام التربوي والتعليمي حيث تحتل سنغافورة منذ سنوات، أعلى المراتب في السلام الدولية التي تقيس قدرة الطلاب في القراءة والرياضيات والعلوم (محمد الربيعي، سنغافورة صرح كبير للعلم والتعليم، 2014).

بني النظام التربوي السنغافوري على ضروريات توفير الاستقرار والرفاهية لبلد متعدد الأعراق من خلال تنفيذ سياسات تسمى "سياسات البقاء"، هدفها تحقيق تماسك اجتماعي بين المواطنين ومنحهم فرص عمل وسكن صالح وتعليم كفاء، وصحة وافرة، وفيها يرتبط التعليم إلى درجة عالية بالتدريب وبخاصة السوق، وتعطى أولوية إلى النمو الاقتصادي وتكوين مؤسسات إنتاجية جديدة وبناء رأس المال البشري قبل

قضية عراقية...



أ.د. محمد الربيعي

مقدمة

تراجعت الصناعة والزراعة والصحة والتعليم في العراق في الوقت الذي بدأت الدول النامية للحاق بالدول المتقدمة عالمياً في طريق الثورة الصناعية الرابعة، وإذا لم يتم اتخاذ اية اجراءات استثنائية لتلافي هذا التراجع العلمي والتكنولوجي ولم نتدارك اخطار تدهور البيئة وضمور النمو الاقتصادي الان فلن يكون التقدم صعباً فحسب، بل سيكون مستحيلًا.

التحديات التي تواجه العراق

ولمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة سيتوجب على العراق الايمان بأن ثروة الأمم تعتمد بالدرجة الأولى على تقدم البحث العلمي فيها، وعلى العقول المبدعة التي تعمل فيه، ولا تتوقف على الموارد الطبيعية، أو الأرصدة المكثفة في البنوك.

لذلك لم يبق أمامه إلا أن يحاول النفاذ إلى تلك المنظومة العلمية العالمية من خلال التعاون البحثي أو المساعدة التقنية. ان احد اهم تلك الوسائل يمكن في دخول عملية بولونيا والذي كان احد اهم ما اقدمت الوزارة على تحقيقه في عهدها الجديد. كان هدف عملية بولونيا هو تعزيز ضمان الجودة وتسهيل الاعتراف بالمؤهلات وفترات الدراسة بين جامعات الدول المشاركة. وكان هذا ضروريا بسبب ان أنظمة التعليم والتدريب المختلفة في أوروبا جعلت من الصعب على الأوروبيين استخدام المؤهلات من بلد واحد لتقديم طلب للحصول على وظيفة أو دراسة في بلد آخر فكان من الضروري زيادة التوافق بين أنظمة التعليم لتسهيل الطلاب والباحثين عن العمل للانتقال داخل أوروبا. وساعدت في نفس الوقت، إصلاحات بولونيا على جعل الجامعات والكليات الأوروبية أكثر قدرة على المنافسة مع بقية الجامعات العالمية. كذلك دعمت عملية بولونيا تحديث أنظمة التعليم والتدريب للتأكد من تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة (محمد الربيعي، عملية بولونيا، 2018).

الاقتصاد القائم على المعرفة

وفقاً لشركة McKinsey Global ، بحلول عام 2025، ستبلغ قيمة التقنيات الجديدة والناشئة مئة تريليون دولار. هناك ما يقرب من اثنتي عشرة تقنية يمكن أن تدر 33 تريليون دولار من العائدات السنوية.

تشمل هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأفكار، والحوسبة السحابية، والروبوتات المتقدمة، وأتمتة المعرفة، والمركبات المستقلة، والمواد المتقدمة، وعلم الجينوم من الجيل التالي، وأنظمة تخزين الطاقة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والطاقة المتجددة، واستكشاف النفط والغاز.

إن توجه الدولة ووزارة التعليم العالي بالخصوص لإنشاء اقتصاد قائم على المعرفة وقيادتهما لهذا المشروع هو مطل

وجهة نظر جديرة بالاهتمام

انسحاب شركة توتال انرجيز.. متابعة سريعة



أحمد موسى جيايد

هذا تطور مهم وبخدم مصلحة العراق، نظرا لشروط الاتفاقية المجحفة ولسلوك الشركة الفرنسية المتعجرف، وانني اثنم عاليا موقف الحكومة العراقية وادعمها في عدم الرضوخ والسير في تبني هكذا اتفاقيات.

التطورات الأخيرة حول الاتفاقية مع هذه الشركة ومشاريعها الأربعة وردت في "تقرير نفط العراق IOR"، وعادة ما تتسم اخبار "التقرير" بالمصداقية الى حد كبير ومقنع نظرا لشبكة اتصال "تقرير نفط العراق" الواسعة والجيدة مع العديد من المسؤولين، وخاصة في حالة انعدام الشفافية التام من قبل نفس الجهات الرسمية!!

لقد جلب انتباهي انعدام ذكر اتفاقية توتال انرجيز في التقارير الإعلامية التي غطت زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى باريس مؤخرا. ثم صرح النائب مصطفى سند ما يشير الى ذلك، والان يغطي "تقرير نفط العراق" الموضوع بشكل اكثر تحديدا وتفصيلا، كما تناولت بعض المواقع المتخصصة والمصادر الأجنبية مثل "اركوز Argus" و "اخبار اعمال العراق IBN" وغيرها هذا التطور المهم. وفي هذا المجال علينا الحذر والتمييز بين "الخبر" و "تحليل" الخبر من حيث الأسباب والنتائج والتفسير والتبعات .. الخ.

لازال الامر محصورا في مجال الاعلام؛ ولكن على وزارة النفط ان تعلن الموقف الرسمي؛ بشكل واضح وكامل ودقيق.

ان صح ما نشر لغاية تاريخه، فان الانسحاب يتعلق حصرا، حسب قناعاتي، بمنتسبي شركة توتال انرجيز المرتبطين مباشرة بمتابعة المشاريع الأربعة التي تضمنتها الاتفاقية. لا علم لي بعدد هؤلاء المنتسبين وتوزيعهم على تلك المشاريع الأربعة، وهل هم عراقيين ام اجانب ... الخ.

واعتقد ان قرار شركة توتال انرجيز لا يسري على مساهمتها المتواضعة في إئتلاف حقل الحلفاية النفطي الذي تقوده شركة سي ان بي سي

الصينية كمشغل؛ لان مثل هذا القرار ينهي تواجد هذه الشركة في القطاع النفطي الجزئي المتعلق باستكشاف وتطوير الحقول البترولية في العراق.

وحتى في حالة خروجها من إئتلاف حقل الحلفاية النفطي، فان في عقد الخدمة لهذا الحقل ما يحتم على بقية أعضاء التحالف، وخاصة الشركة المشغلة، من تغطية التزامات الطرف المنسحب استنادا الى بنود "اتفاقية التشغيل المشترك-JOA". يضاف الى ذلك احتمالية حصول وزارة النفط على حصة الشركة المنسحبة استنادا الى المادة 28 من عقد الخدمة لتطوير حقل الحلفاية.

ان صح هذه الخبر، فانه حتما لصالح العراق وللأسباب التي فصلتها في الندوة الحوارية حول هذه الاتفاقية التي نظمها، مشكورة، منصة "المشترك" وفي متابعتي التي أرسلتها مباشرة ضمن شبكة تواصلتي والتي تم نشرها باللغتين العربية والانكليزية على مواقع عديدة.

ولكنني في نفس الوقت أكد على وزارة النفط تقييم البدائل التالية بشكل فني اقتصادي رصين من خلال اعداد ونشر وبكل شفافية دراسات الجدوى الاقتصادية لكل منها وتنفيذ البنود التعاقدية المتواجدة حاليا للبعض منها:



1 - على الوزارة ابقاء حقل ارطاي النفطي ضمن الجهد الوطني وتطويره مستقبلا، حيث لا يوجد أي مبرر لزيادة طاقته الانتاجية في المستقبل المنظور وذلك لوجود بدائل مجدية اقتصاديا وذلك من خلال تنفيذ العقود السارية حاليا لتطوير الحقول.

2 - خالفت وزارة النفط وتحالف البنود التعاقدية القائمة والمتعلقة بمعالجة الغاز المصاحب، ثم تعود بإحالة معالجة الغاز المصاحب الى الشركات الاجنبية بشروط تخدم مصلحة تلك الشركات على حساب المصلحة العراقية. على الوزارة تفعيل الفقرات المتعلقة بمعالجة الغاز المصاحب لتقليل الحرق في عقود جولات التراخيص،

بدلا من اعفاء الشركات المتعاقدة واحالة الموضوع الى شركات اخرى بعقود مكلفة!!! والتاكيد على شركة غاز البصرة الالتزام بالوصول الى الطاقة الانتاجية التي تم تاسيس الشركة لتحقيقه، بعد التخلف في تحقيق هذا الهدف ولسنوات عديدة.

3 - التركيز على بدء تنفيذ مشروع حقن الماء باسرع وقت ممكن لأهميته الاستراتيجية في المحافظة على مستويات الانتاج المستقبلية في الحقول النفطية، وخاصة تلك المتعاقدة عليها في جولة التراخيص الاولى. وارى على الوزارة تقييم بديلين او المزج بينهما: اعتماد صيغة EPC التي بدأت بها في عام 2012 و/او التعاقد مع شركة CNPC كمنفذ رئيسي للمشروع؛ لان لهذه الشركة تواجد رئيسي في كل من حقول الرميطة وغرب القرنة 1 والحلفاية والاحدب. وفي حالة الاتفاق مع هذه الشركة وبشروط وكلفة مرضية للجانب العراقي، يمكن تضمين مشروع حقن الماء ضمن الاتفاق المالي مع الصين الذي وقعته وزارة المالية، عن الحكومة العراقية.

وفي هذا المجال ادعو الى التركيز على توسيع استخدام الماء الصناعي المصاحب (تجربة حقل الرميطة) لأغراض حقن الماء واعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا البديل في جميع الحقول النفطية، واخذة بنظر الاعتبار في تحديد السعة المثلى لمشروع حقن ماء البحر.

4 - اقترح على وزارة النفط اعداد مسودة مادة محددة في قانون الموازنة لعام 2023 تتعلق بتأسيس صندوق مخصص حصرا لمشاريع "صندوق تمويل مشروع حقن الماء وانهاء حرق الغاز المصاحب"، يفتح في البنك المركزي العراقي وبمبلغ لا يتجاوز الكلفة الراسمالية التقديرية لمشروع حقن الماء ومشاريع معالجة الغاز المصاحب للحقول التي تنفذ بالجهد الوطني. يتم الاتفاق مع البنك المركزي العراقي على آلية انشاء وتشغيل هذا الصندوق وتودع المبالغ فيه بشكل متواصل حال تشريع قانون الموازنة. ان تاسيس هذا الصندوق يوفر الضمانة القانونية لتوفير تمويل هذه المشاريع حصرا. يحتاج هذا المقترح نوعا من التنسيق والتقييم المهني المتخصص بين الوزارة والبنك ومجلس النواب لبلورته واعداد صيغته القانونية وآلياته التنفيذية.

الثامن من شباط والتاسع من نيسان والعاشر من شباط... اجتياح بغداد



عناصر ميليشيا الحرس القومي - البعثي

من حفرة قذرة كقذارة تاريخه وحزبه، القاعدة تعلن الحرب، داعش تُعلن دولتها، الطائفية تنهش جسد المجتمع، جدران عازلة تقطع مناطق بغداد، قتلانا في الجنة وقتلاكم في خلف السدة، نحر الرجال في خيم العار، تفجير المراقد وبيوت العبادة، الجهل والامية ينهشان جسد المجتمع الغارق في المفاهيم الغيبية، الفساد يتعمق على كل المستويات، بنك الزوية، غرق مليارات الدولارات في خزائن البنك المركزي، بيع مصانع الدولة خردة لدول الجوار، محاصصة طائفية قومية، نهب منظم لثروات البلد، ميليشيات ولائنية، مارد تشرين ينهض، طلبة يملنون الشوارع والساحات، نساء ورجال يقدمون أبهى صور البطولة في مواجهة رصاص الغدر الميليشياوي، نفق التحرير يتزين بألوان الفرح والأمل، كراج السنك، المطعم التركي، ساحة العشرين، شارع الحويبي، شهداء، معاقون، مغيبون، مدن الصفيح في بلد متخم بالنفط، دعارة، مخدرات، تسول منظم، آثارات، مدارس طينية وأخرى في الهواء الطلق، البؤس في كل مكان، خيانة...

في التاسع من نيسان 2003 ، حصل المخرج الأمريكي على جائزة الأوسكار وهو يعيد إنتاج فيلم الثامن شباط بحلة جديدة، بعد دعوته لممثلين شعبة وكورد ليشاركوا زملائهم السنة بطولة فيلم يقود العراق الى الهاوية..

ليكون النهار العراقي مسمسا، فأنا بحاجة الى مخرج وطني عراقي وممثلين عراقيين غيورين على شعبيهم ووطنهم، ليضعوا كامراتهم في ساحة التحرير، لينتجوا فيلم خلاص بغداد، بنداء كلاكيت أربعة...



هذه المرة بل حولوه الى مسلخ بشري، لجان الحرس القومي المجرمة تتجول ناشرة الرعب في الشوارع والبيوت، سلام عادل يصدر بيانا يطالب الشيوعيين فيه بالمقاومة، المقاومة تنتشر في الكاظمية وعقد الأكراد والثورة والكريما والشاكرية والشعلة رغم ضعف الامكانيات، جنث الشيوعيين المقاومين تملأ الشوارع والأنهار، البعثيون على خطى المغول يقتلون المثات من رجال العلم والأدب والفن والتاريخ والاقتصاد، اساليب التعذيب البربرية تنهي حياة آلاف السجناء في الملاعب والمدارس التي حولها المغول الى معتقلات. من زاوية أخرى للكاميرا صوت مذبذب في الأذاعة يقرأ بيان من قوة قومية كردية تأييدا للثورة الفاشي، والقتلة يعلنون بيان رقم 13 لأبادة الشيوعيين مع فرحة غامرة على وجه مرجع ديني يبارك المجرزة.

الرعب والخوف ينتشران ببغداد، البعث يحصي أنفاس الناس، تهجير يطال مئات آلاف العراقيين، الأعدامات تطال آلاف العراقيين المناهضين للسلطة، مئات آلاف الشباب يساقون الى الجبهات حيث الموت في أنتظارهم، الشوارع ممتلئة بمعاقين، حلبجة تختنق بالغاز، الأذاعة تبث تجويدا لسورة الأنفال بصوت بعثي نشاز، طريق المطلاع جحيم تشوى في الأجساد البشرية، عسكري في ساحة سعد يرمي صورة هولوكو بالرصاص، مآذن ومرقد تطرر بالرصاص وتُدنس بالدبابات والبساطيل العسكرية، مقابر جماعية تملأ صحارى العراق، الجوع في كل مكان، المرض ينهش الأجساد شبه الأدمية، مدارس خاوية، معامل معطلة، مستشفيات بلا أدوية، أرض عطشى، أطفال أشباه عراة يملؤون الطرقات والشوارع، حملات إيمانية، الفساد ينهش جسد الدولة والمجتمع.

كلاكيت رقم ثلاثة ..
فيلم اجتياح بغداد، الجزء الثاني
لمخرج أمريكي بتاريخ التاسع من
نيسان 2003 ..

سندحر العلوغ، يا محلى النصر بعون الله، دبّات على جسر الجمهورية، دبّابات في محيط وزارة النفط، تثار العصر: علي بابا هذا متحكّم وتاريخكم فأنهبوه والرعاع يلتون النداء، أبو تحسين يلطم وجه الطاغية بنعال، ساحة الفردوس وتمثال الطاغية يهوى الى الأرض، الرعاع ينهبون البنوك ودوائر الدولة، صدام حسين يُخرج

رأي في... حدث عراقي



زكي رضا

كلاكيت رقم واحد..
فيلم اجتياح بغداد لمخرج
مغولي بتاريخ العاشر من شباط
1258 ..

الحرانق تلتهم القصور والبيوت والمدارس والمتاجر والخانات ودور العبادة، النيران تلتهم البشر وتلاحقهم في كل مكان، الآلاف يغرقون في نهر دجلة، الرعب تراه في عيون الأطفال والنسوة، تاريخ وثقافة المدينة يحترق بحرق بيت الحكمة، الموت والدمار يقابله ضحكات الغزاة وقهقهاتهم العالية وهم ينظرون ثملون الى عشرات آلاف الجثث التي تملأ شوارع المدينة، الريح تخترق صدور رجال العلم والأدب والفلسفة والتاريخ، رؤوس الساسة والرجال الذين قاوموا حراب الرعاع تراها معلقة على ما تبقى من جدران المدينة، بين الانقاض والدمار المنتشر في كل مكان ترى الرعب والخوف يسيران مرعوبين وخائفين من هول المشاهد.

كلاكيت رقم اثنين..
فيلم اجتياح بغداد، الجزء الأول
لمخرج أمريكي بتاريخ الثامن من
شباط 1963 ..



طلقات من رشاش بور سعيد العربي تنطلق الى صدر جلال الدين الأوقاتي ليكون دمه الذي لؤن أسفلت بغداد في هذا اليوم ساعة صفر الهجوم البربري ومقتل الإله تموز، طائرات تقصف مبنى وزارة الدفاع، جماهير تطالب عبد الكريم قاسم بتسليحها، الدبابات البعثية تضرب المنتفضين عند مبنى وزارة الدفاع، مبنى الأذاعة يتحول الى محكمة وساحة أعدام، التتار لم يهدموا قصر الرحاب

فلسفة السخرية وقهر الواقع

أصداء عراقية

ولفت إلى أن الفساد يقف بوجه أي تحول إلى نظام رقمي شفاف حيث صنفت منظمة الشفافية الدولية، العراق على أنه أكثر البلدان عرضة للفساد في العالم.

وأكد تقرير موقع "ريست أوف ذا وورلد" الذي كتبه الصحفي المقيم في مدينة السليمانية وينثروب رودجرز، على أن هذه التحديات تعرقل سعي الناس من أجل تحقيق أحلامهم الاقتصادية، وهو ما يفاقم الإحباط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بسبب نظام ما بعد 2003 في العراق الذي ساهم في نشوب احتجاجات ثورة تشرين عام 2019.

وأكد مصدر اقتصادي عراقي مطلع على أن حكومة محمد شياع السوداني ستكون كسابقتها، وليس بمقدورها تغيير النظام المصرفي المتخلف.

وقال المصدر المطلع على عمل البنك المركزي العراقي، بمجرد حساب عمليات الصيرفة النقدية المباشرة "كاش" في العراق ومقارنتها بالعمليات الالكترونية، نكتشف استحالة إنقاذ هذا النظام المصرفي من دون تغيير جذري شامل خارج سطوة كارتلات الفساد.

خبراء في مجال البيئة: أوضاع السدود غير مطمئنة خاصة سد الموصل

الموصل - أكد خبراء في مجال البيئة وناشطون أن أوضاع السدود العراقية خاصة سد الموصل غير مطمئنة لا سيما بعد الاهتزازات التي تعرضت لها محافظات شمالي العراق ووصل مداها إلى محافظات صلاح الدين والتأميم عقب وقوع الزلازل التي ضربت تركيا وسوريا.

وأشار الخبراء إلى أن السلطات الحكومية في العراق غير مهتمة بملف السدود، مبينين أن على الجهات الحكومية ان لا تعتمد فقط على كوادرها في مسألة السدود بل مع فرق المنظمات المتخصصة والباحثين في هذا الشأن أيضا.

وكان مركز الرصد الزلزالي في العراق قد أكد أن سكان مناطق كردستان العراق ونيوى ومحافظات اخرى شعروا بالهزة التي تبعد عن الحدود العراقية التركية 400 كيلومترا دون تسجيل اي خسائر بشرية او مادية بسبب الهزة.



الكونغرس الأمريكي يعن خطة لإيقاف المساعدات عن الحكومة في العراق لارتباطها بإيران

واشنطن - قال مشرعون ومصادر في الكونغرس إن أكثر من نصف مليار دولار من المساعدات الأمنية الأميركية للحكومة في العراق تتوقف وسط مخاوف من أن الأموال تعود بالفائدة على إيران ووكلائها في إشارة للمليشيات المسلحة في العراق.

ويقول قادة الحزب الجمهوري إنهم انتهوا من القرار بوقف المساعدات المتزايدة بعد قرار أصدرته محكمة عراقية الشهر الماضي بإصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السابق دونالد ترمب، بدعوى أن قراره لعام 2020 بقتل قاسم سليماني على الأراضي العراقية يشكل جريمة حرب إضافة إلى أن تحالف العراق المتنامي مع إيران هو ما يغذي معارضة الجمهوريين للمساعدات المقدمة للعراق.

ومع سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب ولجان المخصصات التابعة له، يمكن أن ينتهي الأمر بقطع المساعدات العراقية.

كارتلات الفساد تحول دون انتقال النظام المصرفي العراقي إلى الرقمي

إمبراطورية الميليشيات تدير اقتصادًا نقديًا خارج المراقبة الدولية، وتعمل وفق نفس آلية شركة "خاتم الأنبياء" التابعة للحرس الإيراني.

أجمعت مصادر سياسية واقتصادية على أن النظام المصرفي المتهاك في العراق عاجز عن التحول إلى نظام رقمي في الوقت الحاضر. وقالت إن سيطرة كارتلات فاسدة تفضل نظام الدفع النقدي المباشر على النظام الرقمي لتمير صفقات وتحويلات لا تخضع للمراقبة.

وعزا خبراء اقتصاديون الأسباب إلى أن العمليات المالية الإلكترونية تكشف الصفقات غير الشرعية وكمية المال المهرب وغسيل الأموال التي تتم بطريقة الدفع المباشر.

وشكك موقع "ريست أوف ذا وورلد" المختص بأخبار التكنولوجيا العالمية بالجهود التي تبذل من أجل إصلاح الأنظمة القانونية والمالية القديمة، وتطوير القطاع الخاص في العراق، وتنويع الأساس الاقتصادي للبلد.

وأكد على تعثر أي تقدم بسبب المصالح الراسخة للطبقات الفاسدة المسيطرة على هذا النظام.



جريمة ملجأ العامرية ارتكبها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

إيران تنقل الدولار من العراق.. وامريكا تتفرج

تنويه مهم!!

الصعاليك

"رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غيور على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي."



الأمس واليوم



في الوقت الذي يبدو فيه مسلسل قتل المتظاهرين، في الاحتجاجات العراقية مرشحا للاستمرار، يبرز سؤال ربما ليس من السهل العثور على إجابته له وهو من المسؤول عن قتل هؤلاء المتظاهرين؟، في ظل نفي السلطات الأمنية، أن تكون هي من تقوم بذلك، وإلقاء عدة أطراف بالمسؤولية عن قتل هؤلاء المتظاهرين، على جماعات مندسة توصف دوما بأنها ملثمة.

أن سقوط هذا العدد من القتلى، في صفوف المتظاهرين، جاء عقب اتفاق بين الكتل السياسية العراقية، لإبقاء السلطة الحالية، حتى لو استدعى الأمر استخدام القوة لإنهاء الاحتجاجات، خصوصاً بسبب الضغوط السياسية من إيران.

على وقع الأزمة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراق، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار وما تبعه من تداعيات أخرى أثرت إلى حد كبير على الحياة المعيشية للمواطنين، كشف مسؤولون أميركيون أن انخفاض قيمة الدينار العراقي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع المستوردة يعود إلى التغيير الملحوظ في السياسة التي تعتمدها وزارة الخزانة الأميركية والاحتياط الفيدرالي في نيويورك تجاه بغداد. فقد تبين أن الولايات المتحدة تنفذ إجراءات من شأنها لجم عمليات غسل الأموال، ووقف الاستيلاء غير القانوني على الدولارات بواسطة المصارف التجارية العراقية لمصلحة إيران ودول أخرى تخضع لعقوبات في الشرق الأوسط، وفقاً لتقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية.

وكشفت التقرير أيضاً أن الاحتياط الفيدرالي باشر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بفرض ضوابط أكثر حزمياً على معاملات البنوك التجارية العراقية التي كانت تعمل بموجب قواعد أقل حزمياً منذ الغزو الأميركي عام 2003، مشدداً على أن الوقت قد حان لجعل النظام المصرفي العراقي يمثل لممارسات تحويل الأموال العالمية.

كما جرى منذ دخول الإجراءات الجديدة حيز التنفيذ، حظر 80% أو أكثر من تحويلات الدولار اليومية للعراق، علماً بأن مجموعها كان يصل في السابق إلى أكثر من 250 مليون دولار يومياً.

وأرجع سبب الحظر إلى عدم كفاية المعلومات حول وجهات الأموال أو أخطاء أخرى، وفقاً لبيانات رسمية عراقية.

ارتفاع الأسعار

يشار إلى أنه وفي ظل ندرة الدولار، تراجعت قيمة العملة العراقية بما يصل إلى 10% مقابل الدولار، مما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار السلع المستوردة، بما في ذلك السلع الأساسية مثل البيض والدقيق وزيت الطهي.

ويؤكد المسؤولون الأميركيون أن القواعد الحازمة للتحويلات الإلكترونية للدولار من قبل المصارف العراقية الخاصة، لم تكن مفاجئة للمسؤولين في بغداد، بل تنفذ بشكل مشترك منذ نوفمبر الماضي، أي بعد عامين من المناقشات والتخطيط بين البنك المركزي العراقي ووزارة الخزانة الأميركية ومجلس الاحتياط الفيدرالي.

وأضافوا أن ارتفاع سعر صرف الدولار لم يكن بسبب الإجراءات الجديدة.

وأكدوا أن الإجراءات ستحد من قدرة الجهات الخبيثة على استخدام النظام المصرفي العراقي، وفق التقرير.

* منقول / عن العربية نت

الصعاليك

تتقدم أسرة تحرير "صوت الصعاليك" بالشكر والإمتنان لكتاب الصحيفة ومن يتواصل لتزويدها بما يوجد به من أخبار ومعلومات وافكار تتعلق بالشأن العراقي، أيضاً التزامهم بمبادئ الإنتاج الإعلامي الذي ننتهجه..

ننبه إلى أننا، نعتذر عن نشر بعض ما يردنا من مقالات ومعلومات ودراسات مثيرة للجدل في الصحيفة وللأسباب التالية:

- أنها لا تتناسب مع أهداف الصحيفة واستقلاليتها... أو
- أنها ذات صبغة حزبية مباشرة... أو
- لا تتوفر فيها مبادئ العمل الصحفي ومهام الصحيفة الإعلامية... أو
- غير موضوعية وتفقد دقة التعبير ومعالجة الأخطاء اللغوية والمطبعية.. أو
- لا تتناول الشأن العراقي، المجتمعي والإنساني والسياسي والاقتصادي.

بيد أن "أسرة التحرير" تنشر إلى جانب المقالات "الثقافية والفنية" كل ما يتعلق والأمور (المذكورة أعلاه)، في الموقع والصحيفة. على أن لا يتجاوز حجمها (أكثر من 1500 كلمة) إن كان غير ذلك فسننشر على حلقات في الصحيفة أو كاملة في الموقع فقط.

(نرجو الانتباه ومتابعة الموقع لمشاهدة مقالاتكم المنشورة فيه).

إلا أننا، لاسباب تقنية، نتأخر أحيانا في نشر ما يرد على الموقع مباشرة.

لذا اقتضى التنويه.

مع وافر الشكر والتقدير

أسرة تحرير "صوت الصعاليك"

تغطية صحفية .. كتاب الزمن والنخب.. للمفكر العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان

عمان - عمار علي
بغداد - ابتهاج العربي

” استضافت مؤخرًا المكتبة الوطنية في عمان - الاردن، الكاتبة الدكتور عبد الحسين شعبان، للحديث عن كتابه ”الزمن والنخب“ في أنطولوجيا الثقافة العربية.“



عمر.. نتمنى للدكتور شعبان المزيد من الابداع والانجاز والنجاح الكبير).

على صعيد آخر يقدم رئيس مجلس المسار الرقمي العراقي صفد الشمري ، مؤلفه الجديد “القاموس العراقي للمصطلحات الرقمية ويضم تعريفات مختصة بالاستخدام الرقمي المحلي، بوصفه أول قاموس عراقي من نوعه، بطبعتين ورقية، وأخرى إلكترونية بالاتفاق مع إحدى دور النشر الرقمية الدولية. ويؤمل ان يجري البدء بتوزيع النسختين الورقية والإلكترونية للقاموس العراقي للمصطلحات الرقمية، ضمن وقائع “المنتدى الوطني الثاني للتواصل الرقمي ليكون المؤلف الخامس للدكتور الشمري، بعد مؤلفات: “الإعلام الجديد والإعلام والتسويق الجامعي والتفاعلية الاتصالية التي صدرت جميعها عن جامعة بغداد، إلى جانب كتاب ”الإعلام والتحويلات العربية الصادر عن شبكة الإعلام العراقي. وكان “المهرجان العراقي الأول للمحتوى الرقمي” الذي عقد للمدة 17-21 كانون الأول الماضي، قد أقر اصدار مجلة “المسار الرقمي” بالتعاون بين مجلس المسار الرقمي العراقي، وبين عمادة كلية المنصور الجامعة، فيما يعقد مجلس المسار، الجلسة الثانية للملتقى العراقي لمشاهير الديجيتال، مطلع شباط المقبل، التي ستتمحور في موضوع “الابتزاز الإلكتروني لمشاهير:

الأساليب والأدوات والمصدات بالمشاركة مع نقابة الفنانين العراقيين. واحتفى مجلس المسار بتسمية، رئيس تحرير جريدة “الزمان” احمد عبد المجيد صيف شرف الملتقى للعام، في ختام اعمال “المهرجان العراقي الاول للمحتوى الرقمي بحضور نخبوي كبير. وجرى افتتاح فعاليات “الملتقى العراقي لمشاهير الديجيتال بحوارية: (صناعة النجوم بين الشاشة والديجيتال)، قدمها كل من الاعلاميين القديرين، الدكتور مجيد السامرائي، والاستاذ رائد الخالدي بحضور نخبوي نوعي، على هامش اعمال “المهرجان العراقي الأول للمحتوى الرقمي.”

تحديد موعد

فيما حدد مجلس المسار الرقمي العراقي، مطلع آذار المقبل موعداً لاطلاق أعمال “المنتدى الوطني الثاني للتواصل الرقمي وقال الدكتور

حضر الرئيس اليميني الاسبق علي ناصر محمد حفل إشهار وتوقيع كتاب المفكر العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان عن كتابه بعنوان (الزمن والنخب) وقد أقيم الحفل في المكتبة الوطنية بعمان، الاثنين وشارك الى جانب الرئيس كلاً من الدكتور عدنان بدران رئيس مجلس الوزراء الاردني السابق والوزير سمير حباشنة والدكتور يوسف الحسن سفير ودبلوماسي سابق من الامارات والدكتور شيرزاد النجار البروفيسور العراقي..

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين والشخصيات الاردنية الثقافية والاجتماعية احتفالاً بإنجاز شعبان.

وجاء في كلمة محمد التي ألقاها في الحفل: (لقد جننا في زيارة الى المملكة الأردنية الهاشمية منذ يومين لعقد اجتماعات المجلس التنفيذي لمجموعة السلام العربي الذي توجت أعماله بالنجاح ظهر هذا اليوم. وقام أعضاء المجلس اليوم بزيارة دولة الرئيس فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان للسلام والتحية والحديث عن مجموعة السلام وأهدافها السياسية والثقافية والإنسانية وجهودها التي تبذلها من أجل السلام والوئام في جميع بلداننا العربية. ونختتم نشاطنا اليوم بالتواجد معكم في المكتبة الوطنية بعمان للمشاركة في هذه المناسبة التي نحتفل فيها جميعنا بإشهار كتاب المفكر الكبير والصديق العزيز الدكتور عبد الحسين شعبان بعنوان الزمن والنخب). و اضاف (نحن نعتر بالدكتور شعبان كمنقذ ومفكر ومناضل عربي سخر وقته وحياته وجهده لنشر الثقافة والفكر والأدب وإيصال رسالته للإنسان العربي تناول الدكتور شعبان في هذا الكتاب الحديث عن 48 شخصية عربية سياسية وفكرية واجتماعية نعتر بها وبتاريخها ومواقفها الوطنية والقومية والذين أتاح لنا شعبان فرصة التعرف إليهم بعينه وتجربته الواسعة).

دور كبير

واكد محمد إن (أمتنا العربية اليوم بحاجة ماسة لمفكرين من أمثال الدكتور عبد الحسين شعبان لما لهم من دور كبير في النهوض بواقع أمتنا التي تعيش اليوم أضعف لحظاتها.. ونعتر أيضاً بما كتبه عن زيارته لعدن وصنعاء ولقاءاته بعدد كبير من الشخصيات الوطنية وما ربطته بهم من علاقات نضالية وثقافية تحت عنوان جار الله عمر

صفد الشمري، رئيس المجلس، ان المنتدى الذي يشكل أكبر فعالية وطنية تهتم بالشأن الرقمي، سيمحور موضوعه الرئيس هذا العام في “تسويق الوعي المجتمعي بالتحوّل الرقمي مبيناً بان اجتماعات ستجري مع شركاء المنتدى الرئيسيين، للإعلان عن “الجائزة العراقية الثانية للإبداع الرقمي 23 و”الوسام الوطني للتواصل الرقمي 23 الذين يمنحان كتقليد سنوي ضمن وقائع المنتدى لعدد من الفئات. وعقد مجل س المسار “المؤتمر العراقي الحواري الأول للتربية الرقمية بالمشاركة مع مديرية تربية الكرخ الثانية، والتنسيق مع وزارة الداخلية، ورعاية مجموعة المدارس الملكية، وكلية النسر الجامعة، بحضور أكثر من مائة وخمسين شخصية نخبوية وتربوية، في 19 كانون الثاني 2023 بالقاعة المركزية للمجموعة الملكية ببغداد.

وشدد الشمري، على ان (المرحلة المقبلة ستشهد الإعلان عن البرامج التدريبية ذات العلاقة بالتربية الرقمية، وتنمية مهارات الهيئات التعليمية والتربوية، بالشراكة مع عدد من القطاعات، جرى بعدها تقديم لائحة خبراء التربية الرقمية، إلى 15 شخصية نخبوية، وثيقة المسار الرقمي العراقي إلى 100 شخصية تربوية).

* حفل توقيع كتاب "الزمن والنخب" للدكتور عبد الحسين شعبان 1 شباط 2023

السوداني : ملايين الدولارات تهرب بشكل يومي إلى خارج البلاد بفواتير مزورة!!

أزمة الدولار وهزلة الدولة العراقية



د. فارس الخطاب

عشرون عاماً وإيران على وجه الخصوص وفيلق القدس الذراع الأقوى للحرس الثوري الإيراني يسرح ويمرح في كل أنحاء العراق مساهماً في قتل واختفاء مئات الآلاف من العراقيين. عشرون عاماً وهذه الحكومات تصدر لإيران الدولارات الخضراء وتوزع على شعبيها "الحصرم". عشرون عاماً ولم تجرأ حكومة واحدة على طرح موضوع تحويل مجرى أنهرها التي كانت تمثل روافد لنهر دجلة وسواه، على الحكومات الإيرانية المتعاقبة، وهذه المعلومة أكدها بشكل صريح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين خلال لقاء أجرته قناة عربية بارزة.

وعلى ذكر فؤاد حسين، فإن الولايات المتحدة لم ترغب بتحديد موعد لزيارة السوداني ل واشنطن، حتى يتم التوصل إلى صيغ يتوقف معها العراق على استخدام نظرية الأواني المستطرقة لصالح إيران، فكان الاتفاق أن يكون هناك لقاء مع وزير خارجية العراق ومحافظ البنك المركزي مع بعض المسؤولين الأمريكيين في واشنطن في السابع من شباط، حتى يشكلوا قاعدة مواقف تجاه إيران، وهو أمر بالغ الصعوبة والأهمية لأنه سيفضي إلى سلوك جديد ل واشنطن في العراق بعيداً عن التوترات مع إيران مع دعم حكومة السوداني إذا ما رغب بنزع عباءة الإطار التنسيقي عن كتفيه.

إن أهم ما يميز فترة حكم السوداني هو العلاقة المطردة مع السفارة الأمريكية في العراق إلينا رومانوسكي التي حاولت أن توضح للعراقيين أن السلوك الأمريكي لصالح الشعب العراقي في النهاية، حيث أكدت في لقاء تلفزيوني على أن الولايات المتحدة لا تضع ولا تحدد سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وإنما لم تقرض عقوبات جديدة على مصارف في العراق، بل تواصل آلية استغرقت عدة أعوام لتقوية القطاع المصرفي العراقي من أجل مساعدته على الامتثال للنظام العالمي، وضمن منع استخدامه لغسيل أموال الشعب العراقي وتهريبها إلى الخارج.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل واشنطن ترغب بمنع تهريب أموال الشعب العراقي لإيذاء إيران والتزاماً بالعقوبات المفروضة عليها، أم إنه سلاح مزدوج يشمل إيذاء إيران من جهة والضغط على شعب العراق للقبول بأي مخرج يعيد لهم مستوى جيداً من العيش بغض النظر عن يحكمهم؟

ناظم الزهاوي جمع 1.6 مليون دولار من صفقات فساد مع البارزاني وبرهم صالح نفي العبادي خضوعه لسليمان لا يغير من حقيقة الهيمنة الإيرانية

لطالما كانت العلاقة بين إيران والعراق ما بعد احتلاله عام 2003 مبنية على أساس نظرية الأواني المستطرقة، لكن باتجاه واحد "العراق" إلى "إيران". وفي مثال العملة الصعبة فإن الأرقام تثبت ذلك بشكل يومي ومنذ تشكيل أول وزارة عراقية بعد الاحتلال؛ فمعدل التحويل اليومي داخل العراق بحدود 80 مليون دولار وما يذهب إلى إيران "سواء مباشرة أو عن طريق سوريا أو إقليم كردستان" 250 مليون دولار يومياً أيضاً. ولأن هذه النظرية حققت لإيران وحلفائها موارد دائمة، تسابق وكلاء إيران في العراق من بعض أرباب العملية السياسية لإنتقاد إجراءات الاحتياط الأمريكي ووجهوا سلباً من الانتقادات للسوداني لعدم وقوفه بوجه الإرادة الأمريكية بحزم، متخذين شعارات عاطفية ك "سلاح التجويع" للشعب العراقي، في حين هم يعلمون أن السوداني ولد من رحم انتماءاتهم العنقادية والتنظيمية وأن واشنطن وضعته على بيته من أمره بأسماء وتفصيل ومواقع شبكات تهريب الدولار من العراق إلى إيران. لكن ما يجب أن يعلمه قادة الإطار التنسيقي أن البيئة لا يمكن أن يعطيها أحد وقد وضعت واشنطن هذه البيئة أمام أنظاره حتى خرج بلقاء تلفزيوني ليقول "في السابق، كنا نبيع 300 مليون دولار، أو أقل بقليل في اليوم الواحد. الآن البنك المركزي يبيع يومياً من 30 إلى 50 مليون دولار فما الذي تغير، ما الذي فُقد في السوق، لا شيء، إذاً أين كانت تذهب الأموال التي تخرج؟ وكلها بفواتير مزورة. هناك سلع يُدخلونها بأسعار غير منطقية، واضح أن الهدف منها إخراج العملة خارج العراق، هذا الأمر يجب أن يتوقف". وأضاف السوداني "نسمع أن هناك تهريباً لأموال تُنقل إلى إقليم كردستان، ومن الإقليم تذهب إلى دول الجوار".



من خلال تصريح السوداني يتضح حجم هزلة الدولة العراقية التي دأبت خلال أكثر من عشرين عاماً على وضع شعبيها في حالات متنوعة من القحط والإرهاب وانعدام الخدمات والتعليم والأهم التطلع إلى مستقبل معلوم.

لا توجد أزمة للدولار الأمريكي في العراق، بل هو إجراء معلوم بالنسبة للحكومة جاء نتيجة تهاون أو تواطؤ الحكومات المتعاقبة في موضوع التحويلات المصرفية أو عبر المنافذ الحدودية لمئات الملايين من الدولارات إلى إيران. هذا الإجراء ربما لم يفاجئ رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، لأن الجانب الأمريكي أطلعته على نتائج متابعة حركة الأموال العراقية وبالأرقام وأسماء الشبكات التي تقوم بتلك العمليات. وهم مجموعة من الإيرانيين وبعض العراقيين وإدارة وإشراف السفارة الإيرانية في بغداد التي تتولى شؤون ملفات عديدة، كل ملف منها يعتبر تدخلاً في الشأن العراقي.

انخفاض قيمة الدينار العراقي وارتفاع أسعار الدولار في الأسواق وتدايعات هذا الارتفاع على أسعار المواد الغذائية والسلع المستوردة في البلاد، تقف وراءها إجراءات وزارة الخزانة الأمريكية وتحديداً الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك. حيث استهدفت تلك الإجراءات مجموعة من المصارف التجارية العراقية التي تتعامل مع إيران وتحت أغلبية متعددة للإقالات من العقوبات المفروضة على طهران، ثم أعقبها بكشف أسماء الشبكة المتعاملة بهذا الموضوع الذي تعتبره واشنطن غسلاً للأموال ومحاولة لتخفيف الضغط على الحكومة الإيرانية اقتصادياً.

"حان الوقت لجعل النظام المصرفي العراقي يمثل ممارسات تحويل الأموال العالمية" بهذه الجملة التحذيرية عبر مسؤول كبير في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، عن جدية واشنطن في شد الحبال تجاه الحكومة العراقية التي خسرت العراق بسبب إغماض عيونها عن عمليات تهريب الدولار لسنوات طويلة، مئات المليارات التي كانت كافية لإعادة إعمار العراق وبناء شبكة خدمات مثالية لشعبه. وبالفعل فإن نتائج الإجراءات الأمريكية خفضت كمية المبالغ المهربة إلى إيران وخلال ثلاث أشهر فقط من حوالي 250 مليوناً إلى حوالي 20 مليون دولار يومياً بحسب المراقبة الأمريكية.

أميرة الطيف البنفسجي

القوات الحكومية تشارك الميليشيات في اسباحة المدن المنكوبة



د. عدنان الظاهر

تَقصَى ..

أَقفُو حَطْرَ الْهُدْهُدِ فِي مَمشَاهَا

وَأَعْيِدْ جِسَابَ تَلَابِيِبِ الْأَلْوَانِ :

الْأَصْفَرُ يَسْتَهْوِيهَا

يَسْتَنْشِقُ أَنْفَاسَ الزَّنْبِقِ فِيهَا

الْأَحْمَرُ يُغْرِيَنِي

أَشْفَى فِيهِ يَطْوِيهَا طَيِّبًا

الْأَسْوَدُ عَنْهَا يُعْصِنِي

الْأَخْضَرُ يُدْنِيَنِي مِنْهَا قَطْبًا

يَفْتَحُ لِلسَّائِرِ فِي نَوْمِ بَابَا

وَفَرَادِيِسَ مَجَسَّاتِ الْأَطْوَارِ الْخُسْنَى

وَأَخْرَابِي أَقْمَارَ الزَّيْتُونِ الْخَضِرِ

شَقِي لِلْحَامِلِ هَمًّا دَرْبَا

نَاقُوسَ شَرْوَعِ الرَّحْلَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

نَذْرَ الْوَاهِبِ لِلْبُورَةِ لُونَا

وَمَزِيحَ بِنَفْسِجِ طَيْفِ الْعَسْجِدِ فِي رُؤْيَا عَيْنِيهَا

مُنْسَكِبًا يَتَسَلَّلُ قَوَّاحًا مَحْتَالًا

حَيْثُ الْفَجْرُ بِنَفْسِجٍ لِأَلَاءِ الْحَبِيدِ السَّامِي

أَلَى الطُّوقِ طَرِيقَ الشُّوقِ يَزُمُّ لَمَاهَا

إِنْ حَضَرَتْ شَقَّتْ لِلْحَاضِرِ أَثْوَابًا حُمْرًا

جَلَّتْ وَتَجَلَّتْ

رَفَعَتْ أَسْتَارَ مَوَازِينِ الْأَقْدَارِ

دَارَتْ وَازْوَرَّتْ ... غَابَتْ !

مَا بَالُ بِنَفْسِجِ شَمِّ الرِّيحِ إِذَا لَامَسَ خَيْطَ فِي كُحْلِ

هُدْبَا

زَبْنُهَا عَوْسُجٌ رُؤْمَانَةٌ عَيْنِ الذَّنْبِ تَلَاوِينَا

الْوَقْتُ زَوَالٌ

جَهَّزْ لِلرَّحْلَةِ قَدِيدًا

نَحْوَ الْخَطِّ الْمَائِلِ بَيْنَ اللَّحْظَةِ وَالْأُخْرَى

ضَمُّ الْمُخْتَصِّ وَبِدَالُهُ التَّنْسِيقَا

يَتَقَصَّى أَخْبَارَ الذَّانِبِ تَحَنَانًا شَوْقَا

الضَّارِبِ فِي نَجْمِ الْغَيْبَةِ رَمَلَا

يَسْأَلُ مَا قَالَ بِنَفْسِجِ عَيْنِيهَا لِلْكَزْزِ الْكَامِنِ فِيهَا سِرَا

وَالسَّاحِرُ فِي قَانُونِ نَضُوجِ الْأُوتَارِ ؟

الْفَقْتَنَةُ فِيهَا

فِي بَحْرِ الرُّوحِ النُّشْوَى

سَكْرَى وَدِ النَّذِّ النَّائِي قَسْرَا

عَفْوًا مَمْلَكَةَ الشُّوقِ الْعَالِقِ طَوْقَا

وَعَبِيرِ بِنَفْسِجِ مَا قَالَ الشَّاهِقُ عَشْقَا

السَّائِحُ فِي عُمُقِ مَكَاحِلِ جَمْرِ الْأَحْدَاقِ الزُّرُقِ

رُوحٌ تَتَأَلَّقُ فِيهَا أَنَا أَنَا

وَمَرَاصِيدُ حَصُونِ الْإِعْرَافِ حَسَابَاتُ أُخْرَى

يَا صَفْقَةَ حَبِّ لَمْ يَبْدَأْ بَعْدُ

خَوْفِي مِنْ فَرْعِ طَبُولِ الصَّدِّ

وَعَبُورِ الشُّوقِ عَبِيرِ مَصَدَّاتِ الشَّهْدِ

خَوْفِي مِنْ نَجْمِ يَهُوِي بِي !

ويرى مراقبون أن إصرار زعماء الميليشيات على البقاء داخل المدن والأحياء السكنية يحمل أهدافاً سياسية واقتصادية واضحة، لا سيما أنها بلغت مرحلة كبيرة من التدخل وفرض شخصيات تابعة لها في تلك المدن، وترى نفسها الحاكم والمسيطر الفعلي عليها، مبينين أن إفراغ المدن من أهلها ومنع عودتهم إليها أوضح المظاهر على هيمنتها وقوة نفوذها وتواطؤ الحكومة معها.

وتنتشر عشرات الميليشيات في محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى ونيوى وكركوك وحزام بغداد وشمالى بابل، قسم منها مرتبط بإيران بشكل مباشر، وأبرزها كتابت "حزب الله" و"العصائب" و"النجباء" و"الخراساني"، وتسيطر هيمنتها عن طريق مكاتبها الاقتصادية بعلم الجهات الحكومية. وتستحوذ المكاتب الاقتصادية على مشاريع عقود ومناقصات تحصل عليها بسبب نفوذها وتمنحها لشركات مرتبطة بها، وتفرض الإتاوات على التجار والشركات والمزارعين، فضلاً عن تدخلها بشؤون الدوائر والمؤسسات الحكومية الخاصة بالمدن التي تسيطر عليها.

وأعترف محافظ نينوى نجم الجبوري مؤخراً بفرض نسب وعمولات على المشاريع في المحافظة، وقال إن جهات تأخذ عمولات وصلت إلى 10% من الشركات التي تحال إليها المشاريع، من دون تسمية تلك الجهات.

وقال الصحفي والإعلامي زياد السنجري، إن "سلطة الميليشيات أقوى من سلطة الدولة ولا توجد سلطة تستطيع إغلاق المكاتب الاقتصادية المنتشرة في نينوى، وهناك مناطق لا يمكن الدخول إليها من دون موافقة الميليشيات مثل مدينة سنجار وسهل نينوى وتلعفر".

وأضاف أن "أهم الملفات التي تشهد تدخلات، هي المزايدات والمناقصات التي تعلن عنها محافظة نينوى، وأن جميع المشاريع تخضع لفرض عمولات ونسب أو تحال إلى جهات تابعة للميليشيات، وإلا فإنها لن تنفذ.

وتمنع الميليشيات أكثر من 250 ألف نازح من المحافظات المنكوبة، يعيئون أوضاعاً إنسانية قاسية من العودة لمناطقهم، حيث بينت جهات حقوقية أن الميليشيات تمنع بالقوة عودة آلاف العائلات النازحة من مناطق جرف الصخر شمالي بابل ومناطق جنوبي تكريت وغربي الأنبار وقضاء سنجار في نينوى، وقضاء المقدادية بمحافظة ديالى، واعترفت وزارة الهجرة بأن المخاوف الأمنية جراء انتشار الميليشيات وانعدام الخدمات حالت دون عودة النازحين.

وطالب ناشطون حقوقيون بإنهاء ملف النزوح في المحافظات المنكوبة لاسيما المناطق منزوعة السكان التي تسيطر عليها الميليشيات، متهمين الحكومة الحالية بالإهمال المتعمد وعدم إنصاف النازحين الذين مضى على وجودهم في مخيمات النزوح أكثر من 8 سنوات وهم يعانون من الفقر والعوز وانتشار الأمراض والحرمات من بقية الحقوق الأساسية فيما يستمر استيلاء الميليشيات على مناطقهم التي استنتتها الحكومة من قرار خطة إخراج الجيش والميليشيات من المدن.

مراقبون: إصرار زعماء الميليشيات على البقاء في المدن يحمل أهدافاً سياسية واقتصادية

تهيمن الميليشيات التابعة لإيران على المشهد العام في المدن العراقية أمنياً وسياسياً واقتصادياً، على الرغم من الوعود الحكومية الكثيرة وأخرها حكومة السوداني بإنهاء المظاهر المسلحة وإخراج الجيش وميليشيات الحشد من المدن إلا أن هذه الوعود لم يتحقق شيء منها.

وعلى الرغم من أن برنامج حكومة السوداني، نص في أحد بنوده على إنهاء المظاهر المسلحة في المدن المنكوبة في شمالي وغربي العراق وسحب الميليشيات منها، لكن لا توجد بوادر حقيقة لتنفيذ هذا الأمر.

وأفادت مصادر سياسية بأن مزاعم الحكومة الحالية بتسليم الملف الأمني في المدن للشرطة وإخراج الجيش وميليشيات "الحشد" لا تشمل المحافظات المنكوبة.

وأكدت المصادر، أن الخطة الأمنية الجديدة تستثني نشر قوات الشرطة في المدن والمناطق المنكوبة، معتبرة أن هذا الملف "يقع ضمن مسؤولية الميليشيات المسلحة، وليس قوات الأمن الحكومية"، مشيرة إلى أن الأوامر العسكرية والأمنية الجديدة، لم تشمل محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وديالى لدوافع طائفية، على الرغم من أنها أحوج إلى هذا الإجراء من غيرها من مدن العراق.

ويطالب سكان المدن المنكوبة بتخليصهم من هيمنة الميليشيات حيث ارتكبت انتهاكات كثيرة ضدهم إضافة لسيطرتها على الوضع الاقتصادي عن طريق مكاتبها الاقتصادية ومنعها عودة النازحين إلى مناطقهم، مع عجز حكومي للحد من نفوذها.

وقال النائب رعد الدهلكي إن "المظاهر المسلحة من خلال الميليشيات لا تزال في مدن كثيرة من العراق، على الرغم من المطالبات لإخراجها، والإبقاء على الشرطة المحلية والجهات الأمنية داخل المدن، لكن الفصائل المسلحة لا تستجيب لهذه المطالبات".

وأضاف أن "الميليشيات تهاجم الجهات التي تطالب بإخراجها، وأن الحكومات المتعاقبة لم تستطع تثبيت موقف واضح من وجود هذه الفصائل، التي تنتمي معظمها إلى ميليشيا الحشد، داخل المدن المستعادة".

وبين أن "وجود الميليشيا في المدن المنكوبة ودخولها على الخطوط السياسية والأمنية والاقتصادية يمثلان حالة تغيير في ديمغرافية تلك المدن، لا سيما أن هناك مناطق، وتحديدًا في ديالى والموصل باتت تسيطر عليها الميليشيات بشكل كامل، ناهيك عن الاستيلاء على الأراضي الزراعية وتحويلها إلى منازل للعناصر المسلحة". وقال مراقبون سياسيون إن الميليشيات الموالية لإيران، تشكل هاجساً مقلقاً لسكان المدن الشمالية والغربية، ومن المفترض أن تقوم الحكومة بالإيعاز لها بالانسحاب من المدن، لكن المصالح الشخصية والاستثمارات والتجارة للميليشيات تحول دون خروجهم.

العراقيون لا ينامون على ضيم.. تحت قيادات فاشلة.. لا تصنع وطناً!!



د. عبد الجبار العبيدي

والتاريخ معاً... فجعلهم الله في وهم الواهمين انهم سينتصرون.. ومادروا ان الله جعلهم في عمْدٍ ممددة لئلا يخرجهم منها.. وها ترى اليوم الحاكمين بين هارب ومختفي وسجين ينتظر المصير.. فلا تسمعوا من احد أمل الاصلاح كلهم كاذبون.

على الولايات المتحدة الامريكية صاحبة الدستور العظيم ان لا تسمح لمثل هؤلاء التي جاءت بهم لتتصهم حكام جلادين في اليوم امام التاريخ في ققص الاتهام ان لم ترفع الظلم عن المظلومين.. وتسحب عملاؤها من ساحة الوطنيين.. فالوطن والشعب ليس ملكا للخونة والمجرمين.

وأذا كان التغيير من اجل المصالح دون الوطن العراقي الكبير، فلماذا الدستور والانتخابات وظهر دولة القانون ومرجعيات الدين الأجنبية الصامته صمت القبور؟ فالدستور للدستورين، والانتخابات للمخلصين، اما المرجعيات فهي وهم كاذب من المتخلفين الدينيين فالاسلام لا يعترف بالكهنوتيين، والقول الفصل فيه يحتاج الى التأني والصبر والتدقيق حتى لا يقع المتابع في خطأ التقدير الذي لا يرحم. وحتى تكون منصفين.. العراقيون لا ينامون على ضيم الخائنين... ونحن نقول لهم:

فلا تقبلن ضيماً مخافة ميتة... فموت الحر أسهل من ضيم

...أقول:

التاريخ لا يعيد نفسه لكن الزمن يعود باحداث اخرى متشابهة وأن أختلف زمانها، لانك حين تكتب عليك ان تفهم أنك تكتب تحت آراء المختلفين؟ لذا عليك ان تكون صادقاً محايداً امام الله والوطن والناس أجمعين فأن القسم بغير الله شرك.. ونقضه ظلم كبير. فالذين آمنوا وأقسموا عملوا عملاً صالحاً اوصى بعضهم بعضاً بالاستمسك بالحق لا يخونون.. فأين اليوم غالبية رجال مجلس الحكم الخائنين الهاربين الخائنين للقسم واليمين الذين اقرؤا على انفسهم بالخيانة والفساد حتى اصبحوا ينظر العام والخاص اذلاء مختفين نتحدهم ان ظهر منهم واحدا امام الجماهير.. في قصورهم المظلمة قابعين يتحسرون على الوطنيين انظر الى وجوههم اصبحت كريبه من غضب الحق عليهم ينتظرون المصير.. ونقول وبتقة عالية.. لا زال القلم الوطني مقصراً بحق الوطن والجماهير..؟

قاوم الشعب حكامه الجدد منذ بداية التغيير حينما تبين انهم من غير المخلصين حتى جعلوا قاداته الجدد لا ينامون ليلتهم خوفا من الضنين.. يخطأ من يعتقد انه بأستطاعته قهرهم عبر السنين.. كنا نامل من السيد الصدر ان يقاوم الباطل لدحر الخائنين.. لا ان يتنازل عن الحقوق المكتسبة للشعب العراقي بانتخاباته الحرة ليسلمها للأطاريبين ليدخلوه في شر ليل شديد الظلمة فيه من الشرور الكثير.. هؤلاء الذين استباحوا العرض والمال والدين شرهاً وحياً في الولاء للأخرين؟.. فهل كان الصدر رجل دين لم يستوعب حركة التاريخ.. ولم يصل لمعتركها..؟ والا هل من المعقول ان التثت من الأصوات النشاز لمولم الاطاريبين صنائع المحكمة الاتحادية باطلة التشكيل.. يبطل الثلثين من المنتخبين..؟ بأي دستور كتبت هذه الاقاول.. لتحتل الوطن ووزارة الاطاريبين من الجهلة والنفعيين؟.. من وجهة نظري ان من يتحمل الخطأ الكبير هم الصدريون.. ولا نقول أكثر فيهم..؟ هم الذين جننوا امام ضغط الاعداء الخارجيين.. كان عليهم ان لا يستجيبوا لسيدهم، فالوطن والدين ليسوا طاعة للمعتمدين.

نعود ونقول.. ان الاوطان مثل انسان الغاية ان لم يُحصن نفسه فان حيواناتها المفترسة تأكله كلما سحنت لها فرصة الأفتراس دون عراقيل.. واليوم ولأن من يقود العراق يقع في هذه الظاهرة فان الاخرين المحيطين بالوطن "تركيا وايران" ومن يتبعهم من الخائعين يغتتمون الفرص للعودة اليه والاستيلاء عليه لضمه اليهما حتى ليجعلوه أسم بلا مسمى.... حقدا على اسمه الخالد عبر التاريخ.. "نعم العراق اليوم مو دولة" يتحججون بالاسلام والمذهب.. والاسلام بريء من مذاهب التخريف.. والدولة تحكم بالقانون وهم اليوم بلا قانون.. لا عزة نفس لهم ولا وطنية، ولا رجولة... ولا حتى قيم العراقيين.. الأثنان هم في وَهْم الخسران المبين.. فالعراقي ما نام ولا ينام على ضيم من المعتدين..؟ أقرأوا التاريخ لتجدون..؟

التغيير السياسي في العراق.. جاء من اجل التحرير الكلي للعراقيين فالأخلاص له دين..؟ وغيره شر وهلاك لكل مُغتَاب للناس طعين.. وليس كما يظنون انهم جاؤا من اجل السلطة والمال والخلود في الدنيا ونسيان العقاب... شخصيات مزدوجة العقيدة والتفكير.. قصيري النظر في التقويم كأصحاب الفيل الذين أرادوا التدمير فجعلهم القدر في شر مستطير..... كلهم كانوا مسلسل من تمثيلية واحدة دون مراعاة لحرمة الوطن والانسان

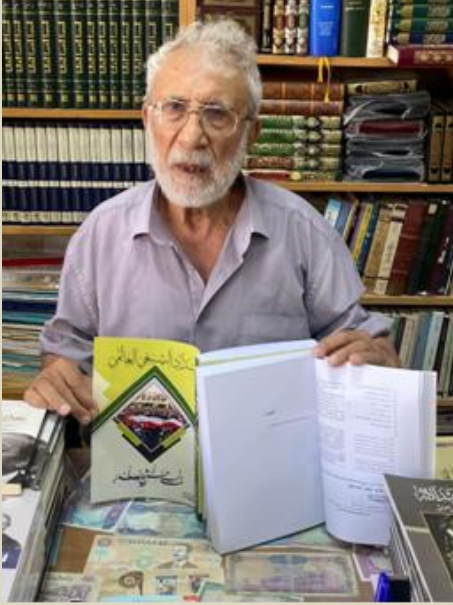
وحدة العراق وشعب العراق.. وحدة سرمدية منذ بداية عصر الحضارات الكبرى.. السومرية والأكديّة والبابلية والآشورية.. سرمدية بشعبها المخترع للمظاهر الحضارية.. فهو أول من اخترع العجلة والكتابة والقانون.. وأول من رفض حكم الزرادشتيين الغريب.. واليوم دولته بلا قانون ويحكمها الغريب.. ألد الاعداء له هم الساسانيون والعثمانيون واليوم تدمره الساسانية والعثمانية يعلم الوطنيين كما يدعون باطلاً... أنه شعب يعيد بلاده رغم قوى الظلام التي هاجمته على مر الاعوام والسنين كما اليوم.. واهم، من يعتقد انه يستطيع اخضاعه حتى ولو بقوة الحديد.. كما يفعلون به أعداه اليوم.. واهم، من يعتقد انه سينتصر عليه بتزييف الدين.. شعب علماني ليس للدين فيه من أصل الا الدين الصحيح... لا دينكم المذهبي المزيف اللعين.. كفاية فضائيات ومقالات تخريف فقد مللنا منها ومن اقلامهم السوداء... واهم من يعتقد الانتصار عليهم يعملانه الغرباء الحاقدين من الحاكمين.. فهو أول من حرر نفسه من الأستعماريين.. هؤلاء الذين لا قوا الخسران المبين بحكم طبيعة الانسان الوطني العراقي الغيور.... فلا يغرنكم الخونة اليوم انهم زائلون..

بعد أنتهاء عصر جمهورية الخوف والرعب عام 2003.. والقادة الخائبيين.. جاء عصر الوطنيين كما كنا نعتقد خطأ،.. لكن مع الاسف كان القادة الجدد في غالبيتهم بعيدين عن الثقة والتصديق في حمل المهمة الوطنية للعراقيين فهم لا يستحقون ولا الوطنيين، لانهم غرباء مكتمهم المحتل من احتلال الوطن بالتزييف فكان مؤتمر لندن عام 2002.. وليس للمخلصين في هذا من أصل.. فاصبحنا ننظر اليهم نظرة الكراهية والخيانة حتى نخرجهم من حكم الوطن أوحى العودة مرة اخرى اذا أقتضى الأمر للنضال من جديد، كما هم ثوار تشرين الأبطال.. لاجل اعادة الوطن للعراقيين، فالعراقي لا ينام على ضيم.. وان قهرته السنين.. أغبياء قادتهم الغرباء اليوم ان اعتقدوا ان البندقية هي البديل؟

غالب الشابندر

حقائب الذاكرة

خطة مجانية لتجهيل الشيعة



كفاح الزهاوي

دخل في صراع مع اليأس كأنه صراع البقاء، هذا اليأس الذي التهم خلايا طموحاته وقطع شريان أماله منذ زمن طويل. بذل جهوداً إضافياً، كي يوقف مد الخراب في مسيرة حياته. كان يجب عليه ان يضيء عقله ويسطر على ابقاعاته كي لا تتلاشى بقايا ثمار الإنسانية في أروقة أفكاره.

استمر يجد في محاولاته حتى لا ينحرف عن المسار ويتحول إلى وحش قاس، قذر وضعيف غير متماسك ويفقد كل شيء. هذا الشعور الذي تغفر في تراب الشك وانعدام الثقة، الذي أضعف بصره، ومنعه من رؤية دقائق الحياة في وضوح النهار.

شعر بطعم الهزيمة المر في نفسه، متأصلاً بالإحباط. غدا احاسيسه المتأرجحة قارباً يتمواج وسط تلاطم الأمواج والعواصف البحرية الهائجة لا تبلغها اصوات النجاة. سعى بكل قوته الى تفتيت عقد الأغلال للخروج من عزلته إلى الضوء ليرى سلامة نظرتة غير المكتملة إلى العالم.

كانت الشمس تهبط خلف الجبال الشاهقة، والغرفة رطبة ومظلمة قليلاً في هذا الوقت من الغسق. همّ الليل بأسدال ستائره رويداً رويداً، وزقزقة العصافير أخذت تسكن شينا شينا في السماء حتى انطفأت، ونالت قسطاً من الراحة في أعشاشها.

وفي مكان ما هناك بعيداً في عالمه المنسي، علا نشيج النكالي، وتدفتت ترانيم من الهموم لتستوطن في أعماق المجروحين، تاركة آثار الهزيمة في كوة مظلمة.

بدأت جمرات الكتابة تنتقد من تحت الرماد عندما لفحه سواد الليل، فاحتد الشعور بالوحدة، كانت أمواج الاضطرابات تنتشر بتسارع فوق الأفكار الأسنة كي تستفيق من ركودها. كان يتمن في دقاته العتيقة المركونة فوق رفوف المغبرة. كانت ملغومة بالذكريات البائسة.

لقد ارتسمت في قلبه الواجف تلك الذكريات المشوومة على مر السنين، التي كادت ان تهدم جدران الأمل. وفجأة انبجست الدموع من عينيه وانهمرت عليه الأفكار بكثافة وتناثرت في حقائب الذاكرة مبعثرة الأجزاء متخلخلة الروابط بسبب المشاعر المتصادمة في بحر المعاناة.

مرت عليه تلك المشاهد البائسة كشرط مسجل منذ ان تسلل الضوء في بؤبؤ عينيه، ظنا منه أن الألوان قد نضت واصبحت سوداء معتمة، والوجوه قد جهمت من شدة البؤس وتعذيب النفس، حتى بات يتخيل أن هناك أشباح تطلق صرخات حادة أقرب الى الهذيان، تسبب قلقاً مستديماً وصراعاً داخلياً، تؤلمه حد العذاب، حد الرعب، حد الانكسار. يكاد من قسوتها ان يفقد خيوط النور المتبقية من مرسة الزمن، ويصبح على شفا حافة الانهيار، والهاوية.

كان يشعر ان تلك الاحداث لم تكن محض صدفة او مجرد حوادث عرضية، وانما ضربت بقوة في عقله، ووُثِّبَتْ هذه الافكار في ذهنه. حيث عاش تفاصيلها ولكنه لم يستطع صياغتها بالشكل المطلوب.



حكايات الماضي تؤلمه دون أن يعرف أسبابها، يعيشها دون أن يدرك تفاصيلها. فهو يمشي على خيط رفيع في أعماق الذاكرة يعيده إلى أحلام الطفولة المنسية.

كان يتطلع الى هذا العالم العقلاني لعله يوقف عذابه واستمرار معاناته. أن تنتشله النجوم الى فضاء الحرية وتزيل ثقل همومه، ويرى نورها يسقط على الأشجار الكثيفة، فيعكس ظلالها على الأرض، فيمنحه الشعور: أنه يستطيع أن يجد موطناً قدمه.

أراد أن يفرغ همومه ويصرخ ملء اشدقاه ويقول ما يخفيه الدهر من الآم، ولكن قدرته خانتة على المواصله، فتوقف عن الكلام مما زاد من حزنه اضعافاً، حتى ساوره الشعور، انه فقد قوته في مواجهة العالم.

كان يتفرس في العيون التي تقدح شراً. حاول ان يدرك ما فاتته من الأحداث، كان شيئاً غامضاً لم يفهمه وحاول الغوص في أعماقه. كانت عيناه جاحظتين لدرجة الانفجار وكانما يصعب عليه الرؤية، انه تعبير عن العجز في كبح جماح نفسه.

كثروا عطلم الدينية يكيفون
كثروا من المراقد المزيفة يطربون
او هموم ان كل العالم ضدهم
علموهم على بوس الايادي
وبين فترة واخرى اشيعوا بينهم قرب
ظهور المهدي
حضور مجلس باسم الكربلائي اهم
من التحضير لامتحان السنة النهائية
حذروهم من المثقف الواعي
وعلموهم اتهامه بانه ضد الحسين
كرسوا فيهم عبودية الاشخاص
ملاحظة
لا تلومون



هم يردون (هيج)

هل من معادٍ للحرب منادٍ للسلام؟!!



إحسان جواد كاظم

ما قاله رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديمتري ميدفيديف، الشخص الثاني بعد فلاديمير بوتين رئيس دولة روسيا الفيدرالية، لا ينبغي إلا أن يؤخذ على محمل الجد، عندما صرح: " أن هزيمة قوة نووية في حرب تقليدية، قد تشعل حرباً نووية!!".

العالم على شفا حرب عالمية ثالثة تختلف عن سابقتها المدمرة بكونها ستكون ماحقة للجميع ولا يخرج منها منتصر.

وبعض النظر عن البادئ بها، وإدانة أطرافها، فإن المستغرب عدم ظهور قوى مناهضة للحرب ومصغدي أوارها كما كنا نشهد احتجاجات قوى السلام في العالم وخاصة في العواصم الأوروبية وأمريكا، كالمظاهرات العارمة ضد الحرب الفيتنامية في واشنطن وباريس وبرلين أو المظاهرات الكبيرة ضد الحرب على العراق في مدن ألمانية عديدة وفي مقدمتها برلين وكذلك لندن وباريس..

غالباً ما كان الدور المحوري، تقليدياً في مناهضة الحروب يقع على عاتق الشعوب الأوروبية التي اكتوت بنيران حربين عالميتين مدمرتين وبالتالي الأكثر وعياً بمخاطرها. إضافة إلى كون حلف الناتو العسكري حلف أوربي - أمريكي شمالي بالأساس.

وقد كان الداينمو المحرك لحركات السلام هي أحزاب اليسار، التي إنحسر تأثيرها وأصبحت تعاني اليوم من صعود قوى اليمين في دول أوروبية عديدة، التي تحاصرها وتكبل حركتها.

يبدو أن المصاعب والهموم والاحتياجات اليومية للمواطن الغربي والأوروبي بالخصوص، غيّبت، مؤقتاً، المخاطر التي تجلبها تداعيات الحرب، ولهذا ظهروا كالمنومين، يفهم جزع كافكوي، غير أبهين بحجم المأساة القادمة.

لكن تصاعد التملل والخشية الشعبية من تداعيات هذه الحرب، تنامي وأصبح جلياً على مواقع السوشال ميديا، لاسيما مع وصول أفواج ملايين اللاجئين الأوكرانيين إلى بلدانهم. وانعكس هذا التملل على وسائل إعلامية عالمية منظورة ومقروءة، كانت إلى

وصلته المئة دبابة غربية... حيث يقل الخبراء العسكريين من قدرتها على قلب معادلة الحرب لصالح الغرب وأوكرانيا، فجبهة حرب تمتد لألف كيلومتر، لا يمكن لهذا العدد من الدبابات أن تحسم حرباً وتأتي بنصر.

وقد جاء تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغاضب حاسماً: " سنصهرها!!" يعتقد البعض بعدم تحول هذه الحرب إلى حرب نووية ويقائنها في حدود حرب استنزاف، ليس بسبب خشية أطرافها على السلام العالمي بل بسبب حجم المصالح الهائل لديها المهدد بالهدر، والتي تتعدى أهمية بقاء أوكرانيا على الخارطة.

وقد تلعب مفارقة " دور المصالح " عاملاً ايجابياً في لجم الحرب وتجميدها، وتطمين مخاوف البشرية منها، على النقيض مما يُظن بها من سوء.

ويعزو مراقبون إلى أسباب عدم إحصائية تحولها إلى حرب نووية أيضاً، الى صراع المصالح والمواقف بين الدول الداعمة لأوكرانيا ذاتها والحديث عن نضوب مخزونها الحربي الذي استنزفه الثقب الأسود الأوكراني، مما حدا برئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري الجديد كيفن مكارثي التصريح حول المساعدات العسكرية والمالية الأمريكية لأوكرانيا: " لن يكون هناك شيك على بياض".

لا يخفى التعاطف العربي العام مع روسيا ضد أمريكا والناتو فطالما كانت روسيا السوفيتية تاريخياً، والحالية داعمة لقضاياها، عكس أمريكا والناتو، رغم أن مباديء روسيا الرأسمالية اليوم غير مبادئها عندما كانت سوفيتية.. وترى الجماهير العربية اليوم، رافضة لمبدأ القطب الواحد الذي يدافع لبقاءه قادة أمريكا والغرب .

هل يُعقل أن تضحي أوروبا بنفسها لأجل أوكرانيا؟!!



الاحتلال يستغل الحرب الروسية الأوكرانية ويمارس الارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين

فترة قريبة تدين روسيا وتخوض ضدها حرباً اعلامية ضرورياً وتحرض عليها دون النظر إلى تداعيات هذه المواقف المنحازة والتغاضي عن أدوار الأطراف الأخرى من حلف الناتو وأمريكا بالخصوص، التي " تزيد النار حطباً " وتتزلق يوماً بعد آخر في مستنقع هذه الحرب.. وكان لا بد أن يصل القلق إلى سياسيين صرحوا: " أن أوروبا ليست مستعدة للتضحية بنفسها لأجل أوكرانيا!!"

لم تتبلور الاحتجاجات المتصاعدة في أوروبا إلى مستوى حركة سلام معادية للحرب، فأغلبها أخذت طابعاً اقتصادياً وليس سياسياً، تتعلق بالحد من التضخم الذي يضرب اقتصاديات الغرب، وارتفاع أسعار السلع وتراجع الخدمات والوقود والسكن...

وقد يكون عنصر القطبية وانقسام العالم، سابقاً، بين رأسمالي واشتراكي والصراع بينهما كان عاملاً محفزاً لتغذية مواقف معارضة تكون أساساً لدعوات السلم ونشوء حركة مناهضة للحرب. بينما اليوم نشهد صراعاً بين قطبين رأسماليين تحركهما طموحاتهما نحو تعزيز النفوذ والهيمنة... فبينما تجهد روسيا لتؤكد قطبيتها كدولة عظمى عائدة، فإن أمريكا تقاتل لبقاء وحدانيتها.



العالم العربي وتأثير الحرب الأوكرانية على معيشتة

شعوب قارات العالم الأخرى كذلك غارقة في مشاكلها الخاصة، وهي لا تقيم وزناً لما يدور، وربما تعتبرها حرباً بعيدة عن حدودها بين ضواري تبحث عن نفوذها ومصالحها وهيمنتها على العالم، رغم أنها تدفع أيضاً فاتورة هذه الحرب بشكل أو بآخر، أقلها في تذبذب أسعار النفط والدولار في الأسواق العالمية.

ومن خلال متابعتنا لما يدور على الجبهات في أوكرانيا من تقدم روسي وعجز ناتوي عن تغيير الكفة لصالح الجيش الأوكراني حتى لو

صالون 15 - الثقافي

انجيلا جولي إنسانة قبل أن تكون فنانة *



حسن عبد الحميد

نوال الحوار
تحية للنواب

البدايات مغلقة... النهايات مفتوحة "يقول الشاعر الراحل سعدي يوسف، وما يعيننا على درجات معينة من قبول أو موافقة على قوله ، بداية الشروع بالكثير من المشاريع و الأفاق من تلك التي ينطبق عليها أو يتفق ، و ما مدعاة ذلك سوى مُجدد النظر للميسم و النسق الذي سارت على منواله دنوال الحوار الشاعر و الإعلامية السورية في بدء إعلانها عن تأسيس صالونها في "بيروت" عاصمة الثقافة و النور تحت إغراءات الرقم/15 حيال ما شاء وأن تصادف مع طبيعة المكان المُختار و أثر اللعان الذي بات يتمتع به هذا الرقم حيث جاء متناسباً مع عدد المقاعد الذي يستوعبه المكان المُخصص لجلساته و أطر أنشطته وفعالياته ، والذي تجلّى بجديّة التعاضد على فكرة التأسيس و مقترح التسمية و الشروع برسم آفاقه و تطلعاته و مراميه مع المفكر و الباحث الكبير د.عبدالحسين شعبان ، الذي أرتأ أن يُرشحني كأول نشاط يُنشن حفل إفتتاح الصالون، كان ذلك في الثاني من آب العام/2021، تزامناً مع مرور عام عن حادثة إنفجار مرفأ بيروت في الرابع من ذاك الشهر وذات العام ، حيث جرى خلال مراسيم تلك الدعوة الباذخة بسمو المحبة و الشعر و الموسيقى من لدن جميع الحاضرين حفل توقيع مجموعتي الشعرية ، بعنوانها المسئل من قصيدة عن هذه الحادثة " حين تنكّر الموج لضحكات القوارب " -طبعة بيروت- الصادرة عن دار إبعاد للطباعة و النشر و التوزيع ، بمقدمة جليبة و رائعة بقلم د.شعبان ، ولعل ما أشعرنني بنشوة عارمة مغسولة بموجبات سرور، ساعة مشاهدتي محاور اللقاء الذي أجزاه - و تم به قبل أيام- لقناة لنا tv السورية الإعلامي فراس خليفة ضمن برنامجه " شارع الحمراء" حول إحتفاء صالون /15 و بحضور جمع ثقافي فكري و معرفي مُنتخب من سوريا /العراق /لبنان /فلسطين/واليمن ، حمل عنوان " تحية إلى مظفر النواب و الذي كان - أصلاً- مُعد له قبل رحيل النواب - بأسابيع- كما أشارت و أعلنت عنه حينها- دنوال عبر ما جرى في ثانيا ذلك اللقاء الموسع عبر نافذة برنامج "شارع الحمراء" الذي جمعها مع د. شعبان في حوار تداولي ، تناظري زخر بالكثير و الأثير من معلومات وإضاءة إضافات فيما سعت إليه مرامي و نوايا جوهر فكرة التأسيس وما سينتج عنه في قوادم الأيام ، من حيث الثقافة هي السلاح المضى في المقاومة و الدفاع عن كل قيم الخير و التسامح و الجمال .



جميل الساعدي

” خلال لقائنا عدداً من الإيزيديين في سنجار اشارت الممثلة

الامريكية أنجيلا جولي: أنا حزينة جداً بما حدث لكم“

انتهاك حرمة الإنسانية من قبل الوحوش الأدمية ، التي فاقت الوحوش الحيوانية قسوة و غدرا. زيارة هذه الفنانة إلى سنجار هو إدانة و تنديد بجرائم عصابات الوثنيين المتوحشين (الدواعش) . وهو موقف يختلف عن موقف ساسة بلدها بزواوية مقدارها 180 درجة. لأن بين ضلوعها يخفق قلب انسان فنان ، لا قلب سياسي براغماتي ، غطى عليه الصدأ حتى تحوّل الى ما يشبه الحجارة بل أشد قسوة.



انجيلا جولي: حماية النازحين وحفظ كرامتهم مسؤولية جماعية

* تنويه الى القراء الكرام

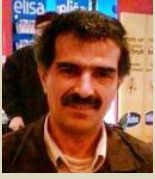
كان الدافع وراء كتابة هذه المقالة المقترضة هو خبر تبرع هذه الممثلة ب 20 مليون دولار لمساعدة اللاجئين العراقيين ، في حين هناك في بلادي من يسرق اللقمة من فم الجائع وفي حوزته أموال قارون.

جميل الساعدي



في عالم السينما كما في عالم السياسة تبرز أسماء و تحقق شهرة واسعة، وذاكرتنا تحتفظ بأسماء الكثير منهم ، لكن الحدث المهم الذي لفت أنظار وسائل الإعلام العالمية و حتى الناس البسطاء هذه الأيام هو زيارة الفنانة الممثلة و المنتجة البارزة في صناعة الأفلام نجمة هوليوود ، الحائزة على جائزة اوسكار انجلينا جولي إلى سنجار و تفقدها أحوال النازحين ، بل أحوال اللاجئين في وطنهم . إنا أرى في هذه الزيارة تذكيراً و تأكيداً على الرسالة الإنسانية للفن ، والتي تحتم على الفنانين أن ينشروها في كل مكان ، لأن الفن أذا تبنى قيم الخير و الجمال و العدل ، فإنه سيساعد في خلق وعي كوني يجنب البشرية الكثير من الكوارث ، و سيصلح ما أفسده السياسيون و في مقدمتهم تجار السلاح و الحروب . لقد اعتذرت انجلينا جولي عن تلبية الدعوات التي وجهت لها من قبل دهاقنة السياسة في العراق بمختلف ألوانهم و أشكالهم و قومياتهم و طوائفهم ، والتي عبّرت عن الرغبة في استضافتها و اللقاء بها ، و يبدو أنّ السبب يكمن في أنّ مهمتها إنسانية وليست سياسية. و بررت عدم الإستجابة بضيق الوقت ، متفادية الولوج في مستنقعات السياسة و أكاذيبها و نفاقها. و حرمت المتعطشين للشهرة أن يستغلوا شهرتها في عالم الفن ، فهي تدرك بغرائزها الطبيعية أنّ هناك مخلوقات طفيلية في دنيا السياسة تعتنش على طاقات الآخرين، و تحاول أن تجبر كل شئ لمصلحتها. الفنان الحقيقي لن يموت ضميره وإن امتلك الملايين ، و انجلينا جولي هي من أوفر ممثلتي هوليوود مالا و كسبا ، لكنها بقيت تلك الإنسانية البسيطة ، التي تتحسس آلام الفقراء و معاناة المحرومين ، و تتألم من أعماقها لا تمثيلاً بل حقيقة و تدعم عيناها أمام مشاهد

من بعيد نحو فضاءات ما...؟



هاشم معتوق

شمس الأحلام..

قد نضيف القليل من الليل الى الصباح
مثل هذا يجعلنا نتذكر من أين جننا
مثل هذا جدير بالاحترام
الليل بلا مسافة
بلا عقل
بلا قلب

هكذا تقريبا جميع البدايات تائهة وعائمة
هكذا الرقص مثل القراءة أن تتعلم التهجي أو لا
أن تتعلم الصدق فمرجعنا الأخلاق
الأصالة كالصلاة التي تفرضها القيود الدينية
كالخوف الذي ينتظر الشمس كي تعيد له
الحرية
والإطمئنان

القمر البشري..

الأعلى لا يملك سلما
الضياء الذي يستطيع الطيران
الأعلى لا يتحدث
الأعلى ليس الغيب أو المجهول
العين التي تذهب للبعيد كزرقاء اليمامة
الإنتظار في الروح والشغف
التجول في الأمكنة
الفقدان أو الكبت
العين السليمة في الصورة والفكرة
الأعلى الإسراء في الجنائن البعيدة
الأعلى رغبة الروح أن تصبح الشخصية
الملائكية

الشخصية البرينة..

العفوية أنك لاتحرق المراحل
خاليا من السوبرية
شديد عند قراءة الألوان
معتصم بجبل الواقعية
مخلص للبعيد حد التلاشي
كالنهر مغمض العينين كريم مع الاتجاهات
والزرع
العفوية كالاصابع المدماة بالإرادة
همها الوحيد تحقيق الهدف

في حانة عراقية...



ثائر ايوب

_ لم يبق سوى المنفى إذن.
_ لا تلتفت للأمام..
فهنالك يقتلون جمالنا القادم.
لا تلتفت إلا لنفسك الخبلى بالحرية و السلام.
أوطاننا شردتنا لكننا لانزال نستطيع هزيمة
المنفى و الوطن
كلاهما معا
طالما مازال في استطاعة الأصابع أن تنزويج
الريشة.
_ لاحرية، فالبرية كلها ماتزال محتجزة...
موزعة على المئات من السجون.
_ كن أنت أنت كما أنت. هذا بحد ذاته انتصار
على كل شيء من أجل كل شيء. انتصار
للحياة على الحياة.



_ و ربّما انتصار الحياة ضدّ الموت.
_ أن تكون فنّانا يعني أن تجرّب نوعا جديدا
من الموت مع كلّ لوحة جديدة ترسمها. يعني
أن يكون لديك آلاف الخبرات التي تتعلّق بكلمة
واحدة هي الحياة. الحياة... هذه القطعة الأثرية
النّادرة التي لا نعرف قيمتها إلا حين تسرقها
المافيات بكل انتماءاتها و توجهاتها التجاريّة.
لا تعط للّتجار فرصة السرقة. حياتك ملكك
فأحببها لتحميها.
_ آه من الحب... آه من الحب... آه من الحب.
لم يبق شيء كي يقال.
سنرتشف الآن الكأس الأخير على ضوء
الشموع
لنصل إلى النجوم حيث القلب
ينفض عنه السجون و الأغلال
ثم نبيكي بدون دموع.

جميل كاللون البنفسجي في لوحة رسمت من
أجل امرأة...
هو العراق.. له حق الحزن بعيدا هناك
و لي حق البكاء في بغداد... هنا في القلب.
لست السيّاب و لا مظفر لأعلن أنّ كلكماش
أبي
لكنّ دمي فراتي بدون إعلان
و كم كسرت أقداح العرق من مياهه مباشرة.
لا... ليس للعراقي إلا الحزن مثلما ليس للفنّان
إلا الرّسم
" إن الفنّ يولّد في العراق فنك عراقيا لتصير
فنّانا "

_ ما الفن؟
_ حياة بلا فنّ حياة مستحيلة و حتّى إذا كانت
متاحة فإنها بلا معنى.
_ و ماذا أيضا؟
_ أن يمسك الفنّان ريشته فلا يعود المرء قادرا
على التميّيز
بينها و بين أصابعه و بين قلبه و بين غواية
الألوان.
لك الألوان ثأرا من الغربية
و لي أن أكتب حزنا شعرا يهزم الخيبة.
_ و ما الشّعْر؟
_ في هذا البرد الشّديد و عندما تجلس قرب
المدفأة حاول - محض محاولة - أن تتخيّل
معاناة الذين لا يملكون غير جلودهم لمواجهة
لؤم الشتاء. الشّعْر هو هذه المحاولة.
_ ألا تخاف؟
_ لن أخسر أكثر مما خسرت.
_ صحيح... لقد خسرت كلّ شيء و خسرتنا
الوطن أيضا.

_ تمرّد على النصّ الذي كتبته أمريكا.
هذا النصّ ليس تاريخا إنما التاريخ أنا و أنت
..... جنوننا.
_ لنا العراق.
_ لا بل نحن العراق فاحم نفسك بي من الحنين
فالحنين مدّم العظام.
لا تلتفت للخلف... فهناك يقتلون جمالنا الحالم.

مهرجان المسرح العربي 13

رائحة الوقت.. رواية للروائي هاشم مطر

اختيار العراق لعقد الدورة
الرابعة عشر 2024

في ختام الدورة 13 من مهرجان المسرح العربي الذي اقيم في المغرب أعلن الأمين العام لمهرجان المسرح العربي الكاتب إسماعيل عبد الله عن اسم الدولة المنظمة للدورة الـ 14 لمهرجان المسرح العربي في العاشر من كانون الثاني/ يناير 2024، وهي دولة العراق، وتسلم الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين ملف الدورة الرابعة عشرة، وصعد الوفد العراقي بالكامل يتقدم أعضاءه نقيب الفنانين الدكتور جبار جودي الذي تسلم ملف الدورة 13 للإهداء بها على خشبة المسرح فرحا باختيار دولة العراق لتنظيم الدورة المقبلة .



معروف أن هناك مهرجان بغداد المسرحي الذي يقام سنوياً ويحقق نجاحاً وإقبالاً عربياً وعالمياً على المشاركة فيه، وبالتالي ستكون دورة مهرجان المسرح العربي إضافة نوعية لحضور الفن المسرحي على الساحة العراقية.



الفنان المخرج المسرحي د. جواد الأسدي

في دورة هذا العام بالدار البيضاء كم كان لحضور المخرج العراقي الدكتور جواد الأسدي من قيمة نوعية سواء في الكلمة التي ألقاها باسم المسرحيين العرب، أو في الندوة التي نُظمت للاستماع إلى تفاصيل عن محطات سيرته الفنية الطويلة.

اشتغال الكاتب هاشم مطر كان اشتغالاً روائياً متواتراً، عبر عشرات الشخصيات متعددي الثقافات والمشارب والهموم، إذ يعتمد في كل ذلك على التحليل النفسي والروحي للشخصيات كلها: الرئيسية والثانوية، وحوارات بين الشخصيات، واستبطانات مع النفس، وجمل قصيرة تتابع حركة الأحداث والشخصيات في المكان والزمان، مع تداعيات تفرضها الحالة النفسية وتكرار المواقف وتداخل المصائر. تفاصيل تقتنصها جمل الكاتب بلا تعب، لتتخلق حركة مندفعة بشكل دائم نحو النهاية في متون السرد .

والزمن في رواية "رائحة الوقت" كان يكرر نفسه، ماضياً وحاضراً، تبعاً لحالة كل شخصية وتداعياتها الذهنية. حيث تستعد الأمكنة السابقة، وتستعد معها شخصيات كانت منسية، ومواقف مختبئة في ذاكرات تنقلب في الأمكنة ذاتها التي ظنت أنها تجاوزتها وغادرتها إلى الأبد. الزمن المستعد هو تمظهر حتمي لتعلق الشخصيات بالماضي نتيجة الغربة، والاحباطات، والتكيف المرتبك مع البيئات الجديدة. لا لبظلة الرواية مريم وحدها، بل لمعظم الأشخاص الذين مرقوا في سيرتها وتقاطعت مصائرهم مع مصيرها. وهي حالة معظم المهاجرين والمنفيين والمغتربين في العالم. ولا يقتصر الأمر على العراقيين، بل ظاهرة عامة تعيشها البشرية خاصة في العقود الأخيرة من الكوارث، والحروب، والاهتزازات الاجتماعية. وقد شكلت سمة حضارية لكل فرد على الأرض .



نعم هو تعلق محموم بالماضي كأمكنة، وروائح، وأطعمة، وقصص حب، وخيانات، وطقوس حياتية، وأحداث سياسية عاشتها منطقة الشرق الأوسط. كان أبرزها الحرب العراقية الإيرانية، ومشكلة الأنظمة الديكتاتورية، وثقل القمع النفسي والجسدي المتفشي في تلك الدول. حتى جاءت الرواية كما لو أن الكاتب أراد منها خلق تاريخ آخر مواز للتاريخ الرسمي المعروف، لما عاشه بلده العراق، وما عاشته بلدان قريبة منه. تاريخ مواز لأساوي الجريان قاد لاحقاً إلى مستنقع الكوارث التي تعيشها المنطقة.



شاكر الأنباري

"رائحة الوقت" لهاشم مطر:
أحداث موازية لتاريخ عراقي

مريم هي الشخصية الرئيسية في رواية "رائحة الوقت" لهاشم مطر (500 صفحة)، بدأت مراهقتها في أسرة عراقية عادية، انشغالاتها تنحصر بالدراسة، والعشق من بعيد، وأخبار الجيران وأصدقاء المدرسة. تاريخ عادي جداً ينساب بهدوء حتى حدثت المأساة. مأساة فردية للوهلة الأولى، وفي الوقت ذاته جماعية هدمت تماسك مجتمع، وذاكرته، وانتماؤه الفرعية .

يبدأ تاريخ الأحداث عند تهجير العائلات العراقية في نهاية السبعينيات وبداية الحرب العراقية الإيرانية. وكانت عائلة مريم واحدة من تلك العوائل المهجرة إلى إيران في ما عرف سلطوياً بـ"التبعية". ومريم هي الرابط العام لكل الشخصيات والأمكنة والأحداث التي تتوالفت الرواية، ويمكن في حساب بسيط معرفة أن مسار الزمن الروائي يمتد أكثر من عشرين سنة، بدأت مريم مراهقة في مدينة من مدن العراق، قد تكون بعقوبة بلدة الكاتب أو بغداد عاصمة الجميع، لتنتهي في مدينة كوينهاغن عاصمة الدانمارك عبر معاملة "جمع الشمل" مع زوجها المقيم في تلك المدينة .

الأمكنة لا تبدأ في العراق ثم تنتهي، بل تمتد إلى رحلة الخروج القسرية التي أجبرت تلك العائلات عليها من قبل قوى الأمن، عبر مهانات وفضاضات انتقامية وجبال ووديان موحشة عند الحدود. ثم تمتد إلى مخيمات اللاجئين في إيران، لتتواصل نحو دولة عربية، ربما هي سوريا أو لبنان، ثم باريس وكوينهاغن حيث استقرت مريم أخيراً مع عائلتها. حكاية جمع الشمل لها دروب ودهاليز بين المدن وأروقة السفارات والطائرات والمخاطر فيها، لتشمل ما ينتج عن كل ذلك من التباين بين بيئتين، بلاد الأم وبلاد المهجر. رافق ذلك توالد شخصيات بعضها من بعض كما قرأنا في ألف ليلة وليلة، شخصيات بعضها أوربي وبعضها عربي، مع هواجس مكثفة حول الهجرة ومواجهة ما هو جديد، وغامض، ومختلف .

الموصل تحصل على جائزة الشارقة



د. نزار محمود

"شطان الرماد" هذا هو عنوان الرواية التي حصل عليها الكاتب الروائي الدكتور علي عواد عبدالله، وهو من أبناء مدينة الموصل التي عاشت الألم وتعيش الأمل.

لم أطلع بعد على الرواية، لكنني تابعت بعض ما كتب عنها وما رواه الكاتب في مقابلة له على شاشة anb العربية ضمن برنامج نوافذ. وبالتأكيد كانت الرواية قد حملت من الرسالة والحكمة واللغة وتقنيات الرواية ما جعلها تفوز بالمرتبة الأولى من بين 400 عمل تقدم للحصول على هذه الجائزة.

والكاتب علي عواد، شاب في مقتبل العمر، يوحى هدوءه بأنه يحمل من وضوح الرؤية والإتزان الداخلي ما يعد بالكثير من العطاء والابداع. كما أن عناوين رواياته الأخرى تؤشر هي الأخرى عن تميز في كتاباته وما يتناوله من موضوعات.

يحمل عنوان الرواية: شطان الرماد، جاذبية ورمزية في أن واحد، وهي تتحدث عن مدينة، كنت قد كتبت فيها مقالاً بعنوان: ثلاث أحداث هزت الموصل، وحددتها: بأيام المجاعة أبان الحرب العالمية الأولى وأحداث الشواف وبسيطرة داعش عليها وما تسبب جرائها.

نعم لقد شهدت شطان دجلة، التي تخترق مدينة الموصل، الدم والخراب والحداد. يصعب في الوقت الحاضر اللقاء بمن شهد أيام المجاعة التي اضطرت فيها الناس الى أكل ما تتناوله الماشية، وأن تنتهي حياة سفاح وزوجته الى حبل المشنقة بسبب خطفهم لأطفال وحيوانات وذبحها وبيعها كقطع للناس.

بيد انه ما يزال الكثير على قيد الحياة ممن شهد أحداث الشواف بمأساها الإنسانية من قتل وسحل وحرق ونهب.

وإذا كانت رواية علي عواد قد ركزت على تناثر رماد ما احترق أثناء حكم داعش وتحريرها من عصاباتاها على شطان دجلة فقد جاءت لتكمل نسج ثلاثية تراجيدية لهذه المدينة التي لم تبخل في عطاء أبنائها في علم وعمل وفن وأدب.

تذكرت وأنا أتابع اللقاء مع الدكتور علي علي الشاشة، وهو يتحدث عن شوارع الفاروق والزنجيلي وأزقة مدينة الموصل القديمة وما حل بها من دمار وخراب، وكيف شهدت أثناء زيارتي المتكررة وأنا العراقي ابن الموصل الذي يقيم في ألمانيا. كم حزنتم على أشياء كثيرة ومنها

البيت الذي ولدت فيه وقد أصبح أثراً بعد عين، في منطقة الكوازين التي تحتضن أقدم منارة في الموصل.

رواية... شطان الرماد... كل شيء بما حل بالموصل!



عصام الياسري

أهمية عطاءاتها التاريخية والفكرية والعلمية والأدبية. وأخيراً، ظهور أنقاض مدينة قديمة إلى جانب أنقاض المدينة الجديدة بسبب جفاف النهر، شريان الحياة والخصب، الذي يفترض أن يولى بالاهتمام وإعادة نبض الحياة إليه... أقول: عجز البحث عما كنت أطمح لمعرفة. لكن من المؤسف، أن المؤسسات الثقافية ووسائل الإعلام العراقية، المرئي والمقروء، لم تتناول هذا الحدث الهام على الإطلاق.



وتجدر الإشارة إلى أن الصديق الشاعر العراقي المقيم في برلين فارس مطر، كان قدر المسؤولية الإخبارية وتولي شخصياً عملية التواصل مع العديد من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للقيام بنشر هذا الخبر المشرف. كما ورعى مباشرة بعد نيا فوز الدكتور علي عواد عبد الله حديثي معه تلفونيا وهو في "نينوى" حيث باركت منجزه الروائي وقدمت له التهاني.

فازت الرواية من بين (٤٠٠) عمل مقدم للمنافسة في فئات الجائزة المختلفة، وكانت مدينة الموصل العراقية هي القيمة الرئيسية والمرتكز الدلالي الفاعل الذي بنيت أحداث الرواية حوله، إذ حاول الكاتب أن يجسد مرارة التجربة الإنسانية الحرة وهي تُختزل بين جدران أربع سعيا وراء دفنها ومحو كل تاريخها الحضاري والفكري...

وفقا لشروط المسابقة المتعلقة بعروض المنافسة، لا يسمح للكاتب بالطباعة والنشر قبل انتهاء إعلان الفائزين، بمعنى أن الرواية غير متوفرة حالياً. لكن المؤسسة العامة لجائزة الشارقة للإبداع العربي ستقوم بالإجراءات المتعلقة بتصميم الغلاف والطباعة والنشر والتوزيع.

عندما طرقت سمعي نيا إعلان الأمانة العامة لجائزة الشارقة للإبداع العربي فوز رواية (شطان الرماد) للكاتب العراقي الدكتور علي عواد عبد الله بالمركز الأول ضمن مناقسات الدورة السادسة والعشرين (٢٠٢٣-٢٠٢٢)، تحولت بين صفحات المواقع المختلفة عبر الإنترنت، ابحت بالدرجة الأولى عن معلومات تتعلق بالرواية، إذ إن عنوانها الذي لا يختزل، ذهب بي نحو الفضول والبحث عن البعد الثالث في مضمون العنوان الذي يفسر كل شيء مما حلّ بالمدينة الفاضلة "الموصل". ويكشف عن بعض من همس الرواية الرمزية، وأثار "الرماد" الذي تركه سقوط الحضارة وصراع الأضداد من أجل السلطة، ليس إلا. أيضا أن أقف أنا العراقي الذي سبغته سرد الأحداث المؤلمة في بلده دوما، أستكشف الأبعاد الرمزية والتعبيرية على خلفيات الرواية وحدود أبعادها، المجتمعية والسياسية والإنسانية والمعيشية. إنما لم يقتصر ذلك على هذه الغاية، إنما رغبة في محاكاتي كاتب الرواية ومعرفة ما الذي جذبته لاختيار عنوان مثل "شطان الرماد" السردية المغزى لروايته..



وإختيار شطان، على ما أعتقد، أراد الكاتب على النقيض من الرماد، أن يعبر عن آلامه لجفاف سواحل نهر "دجلة" الذي يخترق مدينته الأثرية التي لا زال الاعتبار لم يرد لها، ولم تعد مدللة كما كانت في العديد من العصور، رغم

لوحة فنية رقمية.. تتحدى الصمت

من اعمال الفنان التشكيلي المبدع سامي الربيعي

لوحة فن رقمي (ثري دي) لمناسبة يوم اللغة العربية التي امست في خبز كان بحيث اصبح المذيع والمقدم والمحلل في الفضائيات العراقية. لا يعرف حتى حروف الجر . كما شنت دائرة المرور حملة ضدها بحذف الكتابة العربية من لوحات المركبات . تمشياً مع اعداء اللغة العربية. وهنا تجاهل تام على استخدام اللغة العربية في المحافظات الشمالية. علما ان اللغة الكردية غزت كل المستمسكات الحكومية والشخصية وحتى سنوية السيارة بشكل غير منطقي.

ارجو التعامل بالمثل ورفع اللغة الكردية من كل التعاملات.. واستبدال شعار مجلس النواب الكردي في اليمين شمس الاكراد وفي اليسار ثلاث نخلات تمثل المحافظات الشمالية وعلى كل خارطة العراق علم برزان .

لماذا هذا الانبياح للکرد .. وفوق كل هذا تصرف لهم ٤٠٠ مليار وهم ناهيين خيريات العراق . ولم يسدو فلسا واحدا للدولة ويدرون النفط والغاز الى تركيا كما هناك قرار للمحاكم تجاوزه الاكراد والحكومة وديون مترتبة قديمة. كان اجدر بالحكومة انصاف الشباب الخرجين من مهندسين واطباء ومتظاهرين امام وزارات الدولة وغيرهم .. كونوا عادلين . ما سوينا شي. الوضع خوجة علي ملة علي والله يستر ياعلي من تاليها ترة الشعب العراقي يقرأ الممحي. ويصبر بس ما يسكت ويلكم من غضب الحليم .. الله في عونك يا شعب العراق المظلوم...

سامي الربيعي



على أنغامي..... اساور الحروف

نساؤنا أيضاً -2-

رفضت شبعاد العزف
لتي.كانت صديقتي
(تاضي)

إذا كانت حياتك من بريق
حياتي عمر ضوء عمر ورد
ماعاد طعم الشاي الذي اخدره
بطعم الشاي الذي كنا نشربه
من كف أمي ،

وذاك (الساور)
بانعكاسات وجهي المبتسم
لرفرفة اجنحة (بلبل) كنت اروضه
بلغة القلب

عشه خصلات شعري
ريشه بنفض الجمآن
ببؤبؤ العين يلتصق
عدسة مشوشة

أرى أشياء لايمكن تفسيرها
ولا ادري لم تخبرني بها الذكريات ؟!
الحيوانات صامتة بصور ناطقة
كانت (تاضي) بطلة اسطورية

تؤجر الثلج يعود نقاب
تتعامل بمكر مع الوهم بتصرف منطقي
تجمع المطر وتوخز الظلام
بنفسية متربصة للوهم بالأعدار
تكسر ققص سلم الكركرات
ليموت البلبل بيد صاحبه
حسبتها صديقتي

أنا
التي روضت الحمير
حسبتهم بلابل.

قلت للبحر (تباً لأمريكا)

سأراقص النار بين دخان القلم ونار الكاميرا..

من قبل طوفان وطوفان
الأرض بشكل امرأة بحالة الحمل..

منذ (اينانا)كبيرة آلهة الوركاء الحكيمة والملهمة

(و (ركوبارا) حارسة الحانة في سلالة كيش

و (اور ناشا) حفيذة نرام سين راقصة المعبد

منذ اول قصيدة نثر كتبتها الكاهنة (الإنخيدوانا)

للإلهة (عشتار-أنانا) (سيدة النوامس الإلهية)

حوريات عين في جنة الله غير المرئية

حارسات على أرض الماء والطين والقصب

ومابين الماء ومساء السماء في مثل هذا اليوم

رقصت مع دخان بنادق المارينز رغم الركلات

رقصة (الهجع) بصحبة كاميرتي التي جلجلها

شعري بالسواد

صورت حالاتهم الهستيرية امام صمود

العراقيات..

حاملات الحليب والدواء لأطفال الوطن..



سعاد السامر

نساؤنا أيضاً -1-

على أنغامي ، عزفت شبعاد
لعراقية بنكهة نجفية .
دُر يسير و خطوتك حذاء
عطرُ الورود هوالك يا أسماء
(أسماء الحميدايوي)
مثلاً

النساء مرايا عاكسة

بالعلم والأدب

يوقظن عقول

جيل الغد القريب

عليهن ما عليهن فعله

في تعليق صور الاخلاق والتربية

على جدران البيوت

كل صورة ولوحة لها اسم

قدوة ، رحمة ، عدالة ، عطاء ، وأسماء

ثم ضيفوا ماترونه مناسباً في تعليقاتكم

عن امرأة تحرك بجلد رجل

تصول وتجول في المحافل الثقافية

ملتزمة بأزياء لمكان طابعه ديني

قلمها ردّ على التغيرات التي اصابها التشويه

المتعمد

لمحو هوية المرأة وطمس فكرها بالتعتيم

راحت مدققة في تفاصيل الكتب المحفوظة

في مقابر المكتبات

نبشت أرواح كُتابها بالتواصل

حتى توصلت لمفهوم

تمكين جبهة الأسرة الداخلية

وتشكيل تحالف علمي مدروس

يبعدها عن التصدعات الاقتصادية

ولعبة الأسواق واستغلال الظروف

وتناقضات الزمن باختلاف السياسات

بطلة بفكر سليم

حروفها خرائط تنوير وتبشير وتصحيح

تنقل عدوى التحدي والكرامة والشرف

الى تراب الوطن

لنقول العراقيات هنا

مثملاً لكل زمان رجاله

للنساء ايضاً زمان ومكان

والتاريخ هو الفصل والحكم

في التقويم....

عالم الفن.. السينما العربية تمارس التغييب عن الواقع (1)



محمد ملص *

إشارة.. محمد ملص يكتب سيرة المخرج العراقي قيس الزبيدي...

نهاية يناير 23 واثناء تجوالي بين المواقع على الانترنت، وجدت مقالا لم أطلع عليه، منشور في 1 أيار 2018 حول الصديق السينمائي قيس الزبيدي، كتبه، المخرج السوري الصديق "محمد ملص" .. فكتبت لقيس *

عزيزي قيس

أرسل لك مقالة محمد ملص، وهي منقولة عن حوارات مسجلة بداها معك في برلين في تسعينيات القرن الماضي واستمرت لسنوات خلال لقاءات في أزمنة مختلفة.. في عام 92 أو 1993 كنا قد ذهبنا آنذاك لمشاهدة فيلم "الليل" في سينما (دلفي) أثناء مشاركته مهرجان برلين السينمائي الدولي - برليناله في قسم الفوروم، وكان محمد ملص آنذاك قد أكمل إنتاجه. بعد العرض مساءً ذهبنا بمعوية محمد والصديق المخرج السوري الراحل عمر أميرلاي إلى بيتك في "مارسان" لقضاء سهرة ممتعة لا تخلو من مائدة فيها كل ما لذ وطاب. أثناءها جرى النقاش حول الفكرة ومضامينها.

لأهميتها سأقوم بنشرها.

العزير عصام

يد المخرج عمر أميرلاي في (فيلمه الحياة اليومية في قرية سورية 1972)، وعلى يد المونتير (قيس الزبيدي، عراقي الجنسية)، ويعتبران من أهم من ساهموا في تطور وتأسيس السينما التسجيلية العربية وليس السورية فقط.



قيس الزبيدي: السينما العربية تمارس التغييب عن الواقع...

بعد أن أنجز قيس الزبيدي المونتاج لفلمه التسجيلي «حلب مقامات المسرة»؛ الذي قمنا بتنفيذه في بيته في برلين؛ أجريت قبل مغادرتي له ولبرلين؛ حوارًا سينمائيًا مسجلًا بقي داخل الأشرطة لسنوات طويلة... أعتقد أن هذا الحوار يتيح الفرصة للإطلاع على تجربة هذا السينمائي؛ وعلى تصورات السينمائية؛ وأرائه التي - كما أعتقد - لا تزال راهنة؛ وتحمل الأهمية حتى اليوم، وبخاصة لبلدان عربية قررت أن تلج مجال الإنتاج السينمائي الوطني. لذلك قررت الإفراج عن هذا الحوار للمرة الأولى.

يبدأ قيس بالقول

«إن رؤيتي كسينمائي لأي فلم عربي جديد؛ تقوم على مدى القدرة في السيطرة على وسائله التعبيرية وإدارة الممثل. من هذا المنطلق أراه خطوة متقدمة أو متأخرة؛ في موقعه ضمن وضع السينما العربية».

● أتقصد أن أي فلم عربي جديد؛ لا يفصل بالنسبة لك عن وضع السينما العربية؟!
■ فعلاً! تقيمي لا يفصل عن نظرتي للوضع العام للسينما العربية.

أنظر للفلم متسانلاً إلى أي مدى يطرح هذا الفلم «موديلاً» جديداً عبر الوسيط السينمائي؟! وهل من الممكن الاستناد إليه ليكون مفيداً في دفع

المقابلة هي بالنسبة لي الآن حقاً مدهشة وعميقة في معانيها خاصة لنقاد السينما والسينمائيين ومن يحبون السينما ويتعمقون في فهم دلالاتها، على أي حال حسن تفعل إن أردت نشرها في مجلة صعاليك بعد، كل تلك السنين التي مرت علي تسجيلها والتي لم تنشر إلا في وقت قريب في كتاب "الحياة قصاصات على الجدار" الذي أصدره عني المخرج محمد ملص؟!
قيس

تأخر صدور كتابه الموسوم "قيس الزبيدي- الحياة قصاصات على الجدار" لغاية 6 مايو 2019 (دار هاشيت أنطوان- نوفل- بيروت) وفيه اعتمد ملص على تقنية السيناريو الأدبي في سرد واسترجاع ذكرياته مع المخرج العراقي المخضرم، منذ لقائه الأول به عام 1973 في صالة سينما الكندي الدمشقية أثناء عرض فيلمه "القنيطرة- 74" وكيف كان اسم الزبيدي واحداً من أبرز الأسماء التي تصدرت المشهد أوائل سبعينيات القرن الفائت في مهرجان سينما الشباب 1972 بدمشق. الدورة التي طرحت للمرة الأولى شعار "السينما البديلة" كعنوان لمرحلة كان "ينظر روادها إلى الوراثة بغضب"، لا سيما إزاء حال السينما العربية المتردي وقتذاك فنياً وجمالياً وفكرياً، وسيطرة النزعة التجارية على معظم نتاجها.

والجدير بالذكر أن مصطلح (التسجيلي) ظهر على

عملية التعبير لدى السينمائيين العرب ولدى المتلقي؟! فلمك «الليل» كموديل؛ أهم من فلمك «أحلام المدينة» مثلاً! هذا ليس انتقاصاً من «أحلام المدينة» كموديل أو كأهمية! لكن «الليل» أكثر أهمية في السينما العربية. لقد قدمت السينما التسجيلية في العالم؛ نماذج متطورة جداً؛ كان لها تأثير كبير في السينما الروائية؛ ليس بتناول المادة؛ أو الموضوع؛ إنما بالأساليب والأشكال والصياغة الجديدة في التعبير. وانعكس هذا على الأعمال الروائية. فإذا لم يتسنّ للرؤية الدرامية أن تتعامل مع مادة تسجيلية؛ وتكتشف غناها وتحافظ على الصدق والأمانة؛ فهذا يضع هذه الرؤية أمام مشكلة! ها نحن معاً الآن حاولنا «فهم» المادة التسجيلية التي صورتها حول صبري مدلل؛ والمصورة ضمن تصور روائي؛ بهدف رسم «بورترية» لصبري مدلل؛ كشخصية روائية في الفلم التسجيلي.

● لقد اعتمدت في تحقيق هذا الفلم تصوراً روائياً لبناء فلم تسجيلي. والبنية الروائية مستمدة من التماس مع الشخصية المصورة.

■ هناك حالتان وطريقتان أو منهجان للتعامل مع الواقع: إما الواقع كما هو في وضعه اليومي؛ أو أن نصنع له موديلاً فنياً؛ نتعامل معه يحاكي الواقع؛ لكنه ليس هو الواقع.

في الفلم التسجيلي يكون الموديل واقعياً والتعامل معه فنياً. وبالتالي فإن العلاقة تعود إلى ما يحاكي الواقع والواقع ذاته. الموديل في الفلم الروائي هو موديل مبتكر! مصنوع ليعالج فنياً؛ ليس لأنه فقط موجود في الواقع؛ وينتهي حينما ينتهي تصويره.



من فيلم الليل

البقية في ص التالية

* "محمد ملص" مخرج سوري ولد في القنيطرة عام 1945، والتحق بعد دراسته الثانوية بمعهد السينما في موسكو وتخرج منه في عام 1974. أخرج العديد من الأفلام الروائية والوثائقية.

تتمة (1)

السينما العربية تمارس التغييب عن الواقع

في السينما الروائية نحن لا نرى الأشياء الواقعية؛ ولكن عبر الأشياء الواقعية يحاول كل فلم أن يخلق دلالاته ولغته؛ فأنت تستطيع أن تعيد بناء العلامات في الفلم الروائي وفق ما تراه؛ إذ إن الفلم هو تصور عن الواقع وليس الواقع ذاته. في الفلم التسجيلي أستمّد التصور مباشرة من الواقع؛ بعدها يتشكل لدي التصور الفني عن هذا الواقع. في المرحلة التالية يكون عملي مركباً. من جهة يكون العمل على هذا التصور بشكل فني ودرامي؛ كما تفرض علي طريقة التصوير. بعدها لا يمكن أن أشكل الأشياء وأغير الجغرافيا وأحرك الناس كما أشاء، أثناء التعامل الفني في تشكيل هذا الواقع.

تطوير المنهج والوعي به

● تحدثت عن أن السينمائي يعرف دائماً دلالات الأشياء؛ ويعرف أيضاً أن يربط بين المادة المصورة ليخلق منها دلالات جديدة. ألا ترى معي أن الموديل الأيديولوجي في عقله؛ والخبرة الحرفية التي لديه؛ تقوده إلى موديل أيديولوجي أكثر منه موديلًا واقعيًا! بالتالي إن السينما التسجيلية لم تكن مرة سينما تسجيلية! بل كانت كما عبر عنها أي سينمائي ضمن مرجعية أيديولوجية أو تعبيرية خاصة به كسينما مؤلف. هذه قضية مهمة؛ تتطلب إعادة النظر بالتسمية؛ سواء كان الفلم رؤية ذاتية مستمدة من الواقع؛ أو كان تسجيليًا يصور الواقع بمرجعية ذاتية أو أيديولوجية؛ فما الفرق؟ إذا كانت في آخر المطاف سينما ليس لها علاقة إلا بمؤلفها.

■ هذا صحيح! لكني لخصت التيارات الموجودة؛ وبالرجوع إلى المصادر؛ هناك ثلاثة تيارات. وما تقوله أنت هو واحد منها. أعتقد أنك تتذكر ما يسمى «سينما الحقيقة» التي كانت تستبعد المونتاج باعتبار أن المونتاج هو شكل من أشكال التزييف. فنشأ عن ذلك؛ شيء جديد هو اللقطة المشهد؛ حيث تتابع الأشياء؛ ولا يتغير المكان؛ وتستمر اللقطة دون انقطاع. كانت هذه محاولة الأمانة للواقع؛ وقد لعب هذا دورًا في الأربعينيات. لكن النقطة المهمة في تلك الفترة؛ التي كانت نقطة تحول وحققت شيئاً جديداً؛ هي طريقة أفلام وكتابات آيزنشتاين؛ وبخاصة بعد ما حققه أرسون ويلز في فلم «المواطن كين» واستخدامه للمونتاج البصري داخل اللقطة ذاتها؛ وتجاور الأشياء داخل اللقطة؛ ليس من خلال المونتاج الأفقي كما فعل آيزنشتاين.

الجزء الثاني 2 في العدد القادم 48

التي تختارها؟ وما مدى درابته في التعبير عن هذا اليوم؛ وهل هذا اليوم الذي اخترته يوم عادي وغير مهم؟

■ قد تلجأ إلى تشكيل هذه الـ 24 ساعة ليس من يوم واحد؛ بل من أيام خلال سنة. وهنا البناء الدرامي هو الموديل. في الفلم الروائي يجب أن تعمل وفق تصور درامي وجمالي. أما مسألة إعادة البناء؛ وإعادة إنتاج الحالات اليومية بشكل تمثيلي؛ فإن هذا سيكون تمثيلاً. فكما صنع آيزنشتاين السينما الروائية بشكلها الجديد؛ فإن يوري إيفانز هو الذي صنع للسينما التسجيلية شكلها الجديد؛ وفتح الباب كما بريخت في المسرح؛ لصناعة موديلات أخرى على نفس المنوال المذكور. فحين ذهب يوري إيفانز ليصور مظاهرات عمالية، ووصل متأخراً عن المظاهرة التي كانت قد بدأت، فقد اتفق مع النقابة باعتباره نصيراً لقضاياهم؛ أن ينظموا له مظاهرة ليصورها. فأعادوا تمثيل المظاهرة لكن تدخل البوليس جعل المظاهرة الممثلة حقيقة.

● هل نعد السينما التسجيلية التي حققتها مع بعض السينمائيين السوريين؛ قد انطلقت من الواقع والتعبير عن الواقع بصورة وثائقية؛ أم انطلقت من موديل في أذهانكم؛ وكان في الغالب فكرياً وأيديولوجياً فأستسم لأفكسك سينما سمّيتوها تسجيلية؟! هل يمكن أن نلقي نظرة على هذه السينما بمنظور اليوم؟!

■ إذا كنت أريد أن أختار قضية من الواقع لأتحدث عنها؛ فأنا لا أفق عند جانب أو شكل أو عنصر أو منهج يحدوني؛ إلا إذا كان هذا الشكل أو العنصر أو الطريقة تغير في طبيعة الموضوع؛ وتصنع منه شيئاً آخر. إن هدفي دائماً استخدام كل شيء ممكن بدون حدود. فالأساس هو الموضوع. قد يجوز أن أكتشفه بشكل أكبر أو أكثر أو أعمق؛ من خلال تماسي مع الواقع. ولكن باعتبار أن السينما هي لغة الدال والمدلول؛ وأن الأشياء في السينما بتجاورها وتداخلها تأخذ دلالات ثانية. فالأشياء التي أراها في الواقع؛ تأخذ في الوقت نفسه دلالات جديدة؛ وهذا أساس التعبير في السينما التسجيلية.



حلب مقامات المسرة

حين تصور صبري مدلل مثلاً؛ وينتهي التصوير فإن حياته تبقى مستمرة. الآن إلى أي مدى تستطيع أن تصنع أنت موديلًا يكون له علاقة بحياته الفنية والعائلية والاجتماعية؛ فهذا سيكون شكل من الأشكال. ولا يفقد الميزة الأساسية للفلم التسجيلي؛ أي كشيء موجود في الواقع؛ بغض النظر عن المعالجة، أما في حالة أن أرى فلماً وأتعرف على شخصه بينما هم ليسوا في الواقع؛ فهنا نبتعد عن الصدق والأمانة. الحقيقة هنا خط أحمر... حين شاهدت فلم «صبيان وبنات» ليسري نصر الله؛ اكتشفت أن استخدام الروائي في التسجيلي قد جعلني أغير من نظرتي لطبيعة المشكلة؛ يعني أن الشيء الذي شاهدته في الفلم هو شيء ليس موجوداً في الواقع. السؤال إلى أي مدى يستطيع الفلم التسجيلي إيجاد شكل فني؛ خلق موديل لظاهرة واقعية؛ توجد في شكله ومعالجته؛ وتكون قادرة رغم الحرية والابتكار والإبداع؛ على أن لا تغير أو تزييف في هذا الواقع؟!



قيس الزبيدي

● أعتقد أن تجربتك التسجيلية – على الأقل في المرحلة التي عملت بها في سوريا – كانت خلالها السينما التسجيلية تسير على المنوال نفسه؛ الذي تناقضه وتنتقده؛ وهي كذلك إلى اللحظة التي جرى فيها الانتقال من تعبير السينما «الوثائقية» إلى مصطلح «السينما التسجيلية». وانصوبت أنت وغيرك من السينمائيين السوريين آنذاك تحت هذا الشعار. بمعنى أن السينما التي يصنع صانعها موديلًا فنيًا لنفسه؛ ويحاول أن يجر الوثيقة وفق الموديل الفني؛ ليعبر عن الواقع ولا يزيفه. إضافة لذلك فإني أتساءل عن مفهوم السينما الوثائقية؛ دون أن يكون للمؤلف موديل فني.

■ قانونية الظاهرة وشرعية المنهج؛ قضايا ليس لها علاقة بوجود موديل فني فقط؛ إنما بوعي الموديل؛ وإلى أي مدى يكون الموديل قادرًا على أن يحتوي الظاهرة.

● حين ترافق شخصًا في يوم من حياته؛ تحتاج إلى 24 ساعة. وأول مسألة تحتاجها هي أن تختزلها في ساعة واحدة. فما المحطات

تحت أنقاض مرسم عظيم



أ.د. شعوب الجبوري

على الرغم من انهيار المرسم العظيم، لدينا في اللوحات صنعة إرادة جداريات ألوان خطوط الايقونات المستقيمة و تأملات يصنع منها المجد، إلى أقواس قزح الشتاء، لا يمكن الفنان أن يمر عليه وقت طويل قبل أن يتشرب الزيت في الظلام، و يحمل ذواتنا عمقاً صادراً، لدينا من نورنا إليها في الرماد. . .

النخيل حيث بدلته معفرة بالألوان، دفن الجرة اذ الحجارة الخزفية فقط، أغشية قماش اللوحات هذا المرسم العتيق، تراب انتقبه بحرقه، والاصوات التي تختلط فتياتها الأحلام الشبيهة بالنهر، تطرد من ثيابها المزركشة بيوتات العناكب

وتحت الأنقاض أغنية لها مذياع بقطعة قماش، تسمرت وقتها، نشبت كتب الزقورة العظيمة، مآثر

أبقتني على ملف مخالب القيثارة، الاباء الأوائل. صرخت حال الأفواه كرب البوابة الاشورية حال طائر الجمر بالرماد؛ النبوه الدافئة كانت تعزف أناشيد أعرفها، تتأمل فيها

ما وسم عنها العار؛ في اللحظة، تم غمرة الركام، جلسات أريكة خشبية، وسعف منيبس تطايرها لحن متأخر، وعجلة نقل يعلوها بقايا نخيل

وثياب سومرية بالظمي تحت الوحل، تثبت أقدام المارة من على فضلات الماشية. ثلة غريان، تحوم عنها طيور كاسرة تجثم انتظاراً للأشجار والنبوع الدافئة استقرها، أشاطرها الكلمات صريراً

أغصان الكالبتولا. اتسرع رائحة القراطيس، يلتصقنا المتن بالجد الميت

في زكام الأنف جذام التاريخ المر. قطنت أنهار -الوداع الخلاق للدفء، لون حقول الخضراء السوداء، لون الحزن الميت، وداعاً أيها النخيل والطيور السعيدة!

بساتين دماء الرخاء البابلي، مثل الرخام المبلل في المطر، مجد من حجر، أزدهر منبع إشراقة الجمال كلمات حفرتها جدران المرسم وألوان الفرشاة المتساقطة من غروب الشمس، حين ذهب، مستقيمة صحيحة ولكن حين ينكسر العشب في سلسلة من الأشجار

يرن النخيل العظم، بأسمائه، ينشد بأسمائها المدن السومرية الموجودة أسفل رطب النخيل و القصب والبردي الميت، يحيها جناح الطير يرفرف للأناشيد، ابحتها معه بشغف، وانظفها الإدراك من بعض الحيوانات الميتة أو الشيء البشري من الغزاة

ومن الذين سقطوا ضحية من أيام الشر، من أزمنة كتب الشر. يبدو أن المحاصيل الأصلية شحت ما إليها من الفمخ...، ساد القحط بعد حين كانت البصل المالح، والليمون اليابس الحامض...

أسمعت القيثارة، نمت جانب النهر إليها في ذلك الطمث الذي يسد رمق النهر؛ ذهب لصيقة المجارف المستنبة،



أحفر من الألوان ثياب قماشة اللوحة الخالدة عن اوروك ذهب دفاء خرير رخامة سحرية، عظمتها النهرية في النسيم ذهب كما فتياتهم اللطيفات مع الجرار الفخارية للأنهر، كان النسيم لحناً خصبا من اشعة الشمس يتدفق النهر اليهن، لطمس الأذى. لقد تسلقت جدار المرسم المهدم، مع المشغولات السومرية من الحرفيين المنفيين الذين يحمون بمعاولهم هذا المرسم العظيم

ربما من الارتياك بالانتماء، او الشعور بالذنب، ولكبح المرتزقة من إيجار الدودة القاتل

و من الجماجم العفنة المحشوة الفران. حملت معولي الحديدى الصلب معطر بماء النهيرين حيث يكون النخيل عندما يهز نفسه رطباً حلو احمر

وعندما صرختها، هزت ريح الشوارع سمعي ما سمعه نبوخذنصر، حطام اللوحات العظيمة، و إساءة الأجيال فهمها من الجهل بالاناشيد المقدسة والحكمة. سعف أخضر مستدام، عشب المرسم كسرتة جدران طين منخفضة

اعددت نفسي أكثر، حمل كفي على ظهري جمر من الحجر، فكرت بعد ذلك عندما غطت الشمس غروبها في النهر، وسرعت من الرجال مثل جلامش وانكيديو و اوتنابيشتم او خومبايا

إرادة الأجداد والشعراء، أكثر حيرة وشدة، في الذاكرة الآن الطوفان من قبل كل جريمة جارحة.

كان العصر الحلم الأخضر في العالم آنذاك يتعفن حجر المرسم الذي أصبحت رائحته الكريهة من الانهيار. لا يزال العفن المعاصر معنا، حين ذهب الرجال الحضارة.

ولكن عشتار، كما يتم الرفع طائر الرماد الميت في مهب الريح التي تحفز جمره عقل الثور السماوي، الحكمة السوداء، عشتار حيث أعيننا تحترق من نثر دون الرماد. اشتعلت كما المرسم في الغضب، وحين ظننت بقدم إنكيديو انكسرت حزناً، اذ بعض العبيد المتعفن، يمرحون القتل في هذه البحيرة الضيقة من الألوان، ولكن لا يزال فحم عظامي يقاتل للرسم، كان ذلك النسيم الأبيض مرة واحدة أيضاً من هواء الربيع

مستعمرة العشب الخالدة، إنليل مثل بلدنا، جزء من الحزن، قطعة مطر من التراب المبلل، قطعة أناشيد عن طريق قنوات رغوة أنهر دماء المرسم العظيم، و الطوفان العابت لا ينفصل من فصول سردية مريرة.

كل شيء في المرسم له خاصية: الرحمة الخالدة لا تنتهي. وهذا الزمن يختلف عن ترتيب الشفقة: وكذلك انتظاري قريب لك، إذا كان قصير صديقي.

* ترجمة عن الألمانية: أكد الجبوري

إبحار شعري من الأعماق..

أوليفيرا.....



د. الغزالي الجبوري

أوليفيرا

محتوى الرسالة:

كمان أوليفيرا ،

أوليفيرا حبة تين افريقي

الكمان منتصف ذراعها.

مساعات مريرة شعرا

الشواطئ واسعة مليئة بالحجارة والغناء.

أجلس أسمع معزوفات لحن متلاطم،

زيد البحر إليها، يحمل اشرة زنجية،

فيها من حقائبي اسفار، شغف

حرارة حمراء، رمادية ، بيضاء.

نهر مرح من العاب اطفال ودمع أصفر ،

ينام إليها سمعي المتطاري

أخضر.

جسر حجري قديم،

تحت ضفتي النهر طحالب يابسة

أشجار النخيل الرمادية المحروقة

لحن حزن اسفار إفريقيا المكلم،

(أوليفيرا) الجنوب افريقية، الهفا

أرنو مخضر

من بيت النوم الصيفي

اغفو مع تمرجح غصن صفصاف

في نهر، أسرح معزوفاتها

نعاس خلال أغسطس.

الانتظارات كانت اشد

الأيام التي أمضيها، أسهر أوجاعها،

كانت معي، بل ارافقها كتابة جديد

الصحراء الأفريقية

أيام فقدتها ،

أوليفيرا ، انام منتصف ذراعها،

اضمها في المسافات الفناء.

أوليفيرا

أوليفيرا

الأيام التي تكبر ، مثل العوسج،

مثل الكمان انام بعيد الان ،

أوليفيرا الموسيقى ذراعك المأوى.

* ترجمة عن الفرنسية / د. اكد الجبوري

الهبوط إلى أعلى...

في حلمي كما في حسرتي، أهبط هبوط النعم أو

اللعات، مدفوعاً بقوة خرافية

لا تميز بين النعمة والنقمة.

كانَّ الهبوط يُرمِّم خرابي، يُرتِّق شروخي

ويرصُّ إنكساراتي،

أهبطُ إلى السماء..

فالصاعد يتوقُّ إلى الوصول، أما الهابطُ فلا

يُريد الوصول،

كي يبقى يرقص طويلاً في هاوية تستطيل وقد

تضيقُ حتى لتبدو أنبوب عواء!

سُفري في هاوية الجمال عمودي، مُقَمَّطاً

بالسحاب، حيث لا مكان للشجاعة أو الغضب.

وكلما ضاقُ قاغُ الهاوية، إتسعت سمائي

الخاصة..!

فأروحُ أتوسدُ خُشخاشَ الكون.

كأنِّي إستوطنُ الرحيل منذ زمن "دقناؤوس"،

شربتُ زيت الوحشة الأسود،

وغدوتُ غريباً عني .. حتى صار للحنن

سكراته..

لكن كيف لي أخاطبُ النسيان وأهمسُ في أذن

الليل عن نهاراتٍ تخونُ جلدَها؟!!

وكيف لي أطلقُ عصفورةً جديدة من دم خطأ

قديم، يبدو مثل وردة محففة؟!!

كيف يتسنَّى لي أن أحفرَ بالكلمات نَقاً للمعاني

والمفردات المُسَوِّرة بالتابو؟!!

.....

شحيح، أو شحيحاً يبدو، ما تبقى لي من زمن ..!

صديقٌ مَوْلَعٌ بـ"المستقبلية" و"المستقبلين" قال

لي عبر الهاتف كأنه يؤنِّبني

: "لكن المستقبل يأتي على كل حال..! الحلم

والوقت كفيلان بذلك، لماذا لا تنتظر..؟!!"

قولُ أربك لغتي فتكسرتُ إبتساماً على شفتي..

وإذ استغربتُ من يقينته السردية،

سألتُ بسذاجتي: "لماذا إذن يتأخر بهذا الشكل؟

إنني أشيقُ وأشقى في دروب الحياة طول العُمر،

دون أن أشعر بحضور المستقبل،

فهل ثمة خلل في التوقيت؟!!

أم لأنَّ المستقبل ماضٍ يسيل؟!!"



يحيى علوان

سقط الجدار

* مَنْ يَهْشُ عَنِّي أَنَسَامَ نَسِيَانٍ يَمَطِّي مَثَلْ

تُعبَانٍ يَسْتَنْقِظُ عَلَى مَهْلِهِ تَوّاً تَحْتِ

شَمْسٍ شَتْوِيَّةٍ...؟

مَنْ يُعِينُنِي أَمْسِيكَ يَهْدُبُ الذِّكْرَى ؟

سَقَطَ الجِدَارُ ، فَبَعَثَتِ الرِّيحُ أَشْيَانِي.. كيف

أَلْمُهْأ ؟

أَيْنَ أَعَلِّقُ قِصَاصَاتِي الصَّغِيرَةَ، أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى

النَّسِيَانِ، وَالجِدَارُ مُنْهَارٌ ؟

أَيْنَ أَعَلِّقُ اللُّوحَاتِ وَالصُّورَ ... فَالجِدَارُ مُنْهَارٌ

؟

أَيْنَ أَسْمُرُ ظِلِّي، يُونِسُ غَرَبْتِي... وَالجِدَارُ

مُنْهَارٌ ؟



أَيْنَ الصَّقْ حُزْنِي يَقْرُصُنِي، لَهْفِي يَلْهَثُ،

فَرَحِي يَشْرُقُ بِي وَالجِدَارُ مُنْهَارٌ ؟

أَيْنَ أَعَلِّقُ مِرَاتِي، تَصْطَادُ قَمَراً يَنْلَصُّ مِنْ

الشَّبَاكِ ، وَالجِدَارُ مُنْهَارٌ ؟

مَنْ يَسْتُرُّ عَرَبِيَّيْ أَمَامَ عَيُونِ الجَارِ، فَالجِدَارُ

مُنْهَارٌ ؟

أَيْنَ أَعَلِّقُ أَزْهَارِي الأُولَى، جَفَّقْتُهَا فِي كُنْبِي،

انْتَظَرْتُ لِأَمِيرَةٍ لَمْ تَأْتِ..

أَيْنَ أَعَلِّقُ كَلَّ هَذَا وَالجِدَارُ مُنْهَارٌ ؟

مَنْ يَحْمِلُ إِلَيَّ صَنْدُوقَ جَدَّتِي الصَّنْدَلِ،

مُرْصَعاً بِمَسَامِيرِ كَرْوِيَّةٍ،

الرَّأْسِ ، أَضْمُ فِيهِ مَا كُنْتُ أَعْلَفُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْهَارَ

الجِدَارُ ؟

.....

.....

على مَنْ سَيْتِكِيءُ الرَّاءِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ الجِدَارُ

وَانْهَارَ ... ؟

كنت في بغداد .. حكايات وأحداث (1-10)

بقية حلقة 8 الجزء 2

تشرين الثاني - كانون الأول 2011
* زيارات وتجولات ميدانية

آخر الجزء السابق

صرت ساعتها أردد قول المتنبّي :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا

وعناهم من أمره ما عنا

لا ينسى رجلٌ مثلي من أمثالك يا فتاة وسيّدة
نفسها وتصرفاتها فهل هي التربية الشخصية أم
التربية العائلية أو كلتاهما معاً ؟

3 - وفاء الكُتاب ورجال الفكر والثقافة

زارني في بيتي ولمرتين الإنسان والمفكر
والكاتب الرائع الأستاذ وجيه عباس الموسوي ،
أبو علي . كان اللقاء مثل خطفة خيال ! أهذا
هو وجيه عباس نفسه الذي اكبث مطالع كتاباته
الأولى وما كان الرجل يومذاك معروفاً إلا للقلّة
القليلة من الناس ؟ كنبث له يومذاك معرباً عن
إعجابي بكتاباته وشجعتني على المضيّ قدماً في
نهجه وأسلوبه في الكتابة . ردّ على رسالتي فوراً
شاكراً وكان رده في غاية الأدب والتواضع مع
ثقة عالية بالنفس والمستقبل . إتفقنا على أن نلتقي
في شارع معين أمام مخزن معين في حيّ أور
وكان اللقاء الأول إذ شخصته على الفور فوجهه
هو هو كما هو معروف في الكثير من وسائل
الإعلام لا تُخطئه عينُ الراي أبدأ . كان اللقاء
الأول في بيت أقاربي قصيراً مختصراً شرب فيه
فجان قهوة لا أكثر لكنه قدّم لي كتابيه الضخمين
الأول بعنوان (عولمة بالدهن الخُر / 1040
صفحة) الذي نشره تباعاً على شكل حلقات
قرأت أغلبها أو جميعها في العديد من المواقع .
كتابه الثاني بعنوان (هكذا تكلم باب فاطمة /
575 صفحة) جديداً عليّ جلّ ما فيه تصفحته
في بعض الأماسي في البيت وقرأت منه ما تيسر
وما سنحت لي به ظروف البيت والصحة .
يعرض الأستاذ وجيه في هذا الكتاب نظريات أو
فرضيات أو وجهات نظر جديدة جريئة في
مسائل قديمة خاض فيها كثيرون قبله فيما يخص
خلافات مستعصية وجدت لها المناخات الملائمة
بعد وفاة نبي الإسلام محمد بن عبد الله . الجديد هو
تفسيرات أبو علي الأكثر من جريئة وقد قلت له
في اللقاء الثاني إنها تفسيرات ووجهات نظر
قابلة للنقاش والجدل .

في لقائنا الثاني جاءنا تحت قيادته سيارة فورد
جميلة رباعية الدفع . في هذا اللقاء كان أبو علي
أكثر إنفتاحاً فتناقشنا في أمور شتى والحديث معه



د. عدنان الظاهر

حيث أنني كنتُ ضيف هذه الأسرة الكريمة .
تبادلنا الأحاديث التلفونية واتفقنا أن أزورهم يوم
جمعة فالجمعة عطلة لا دوامَ رسمياً فيها . ثم
رتبت برنامج السفر لليلة أن أصلها بعد ظهر
الخميس كما نسقت مع بعض أقاربي هناك أمر
مبيني وأن ألتقي مضيّفيّ نهار الجمعة على أن
أغادر الليلة صباح السبت . لكن ... تجري
الرياح ... سقطت فجأة مريضاً في أشدّ حالات
المرض المأومعانة فاتصلت بهذه العائلة معتذراً
أنني لا أستطيع تنفيذ مشروع زيارتهم في الليلة
فتأسفوا وتقهّموا ظرفي وحراجة حالي . ألم أقل
إنّ الناس مختلفون باختلاف طبائعهم وتربية
نشأتهم والمحيط العائلي الذي تربوا فيه ؟ لماذا
حرصت هذه العائلة الأكرم من كل كرم أن
تستضيفني وأن أجرب طعمهم وأن يروا إنساناً
مثلهم حلوي الأصل ترك الليلة في آب عام
1962 ؟ إنه الدم النبيل يجري في عروقهم
الأصيلة حاملاً أقوى وأنقى الجينات فلم مني
التقدير والتبجيل والشكر الجزيل .

حلقة 9 الجزء 1

(تشرين الثاني - كانون الأول 2011)

بغداد اليقظى - النائمة

ليبتني وجدتها يقظى / نائمة ، ليبتني ثم ليبتني !
وجدتها كأنها يحاول النهوض نافضاً تراب القبر
عن أكفانه . رأيتها امرأة مُعقّرة من رميم منقوشة
الشعر نصفها يتنفس ورأيت النصف الآخر ميتاً
مكتوم الأنفاس . رأيتها تُصّب تذكارياً ما أن يقوم
حتى يتهاوى فيسقط على أم رأسه . جنة تحاول
العودة للحياة تتنفس من خلال فتحات مُشبك حديد
قابس بارد لا روح فيه . رأيت الحياة والموت
بتزامن ويتعاشان في صراع ظاهر - خفيّ
شرس يُحسّه الراي لكنه لا يدرك كنهه ولا يقف
على حقيقة أبعاده . هل ستنصّر الحياة فيها على
عناصر الفناء ومتى ؟ هذا هو السؤال الحيوي
الشاخص أمام العيون .

* إشارة : صوت الصعاليك

هذا تكلم باب فاطمة

تاريخ النشر: 01/12/2011

الناشر: دار الكتاب العزيز

بقية في العدد القادم

مُغرٍ لا يُملُ . عرض لي مشروعاً ثورياً غير
مسبق يتناول فيه قضيه إكتشافه لوزن أو بحر
أو تفعيله جديدة تنتظم أي السور القرآنية قال
إنه بصدد نشر تفاصيل هذا الكشف وإني
شخصياً أنتظر ما سينشر الأستاذ وجيه بفارغ
الصبر لأنني مهتمّ بمسألة موازين الشعر
وإيقاعاته الوزنية وغير الوزنية . وجدت أبا
علي بحراً ووجدته موسوعة ثقافية متعددة
الجوانب ثم وجدته شاباً خجولاً كثير التواضع
لا يمتّ بأيّما صلة لموضوعات ما ينشر على
الملا من صرخات وفصائح وشتائم محسوبة
وتعبيرات [سوقية فيها سباب وفشار فاضح]
. إذا ساعدتني الظروف اللعينة المتقلبة فسوف
أكتب عن بعض ما ورد من مقالات في كتابه
الثاني (هكذا تكلم باب فاطمة) . وجيه عباس
عالم متفرد وإنسكوبيديا يفخر العراق بها
وبأمثالها .



لم ألتق الأستاذ وجيه قبلاً فما تفسير ميله للقاء
بي في بغداد ؟ كان دائم السؤال عني عن
طريق إبتني قرطبة والسلام عليّ ثم فاجأني
ذات مساء الأستاذ وفاق الجصّاني بأن بلغني
سلام وجيه عباس . نعم ، الحديث عن وجيه
عباس حديث ذو نغمة ومذاق خاصين لذا
عاهدت نفسي أن أكرّس القدر غير اليسير من
جهدي للكتابة عن بعض مقالات وأطروحات
كتابه الثاني (هكذا تكلم باب فاطمة) .

4 - كرم كرام النفوس ووفاء كريماتهم

ذكرت في بعض الحلقات السابقة أن مَرَضِي
المُفاجئ حالّ دون تليبتني لدعوة على الغداء
تفضّلت بها عليّ إحدى العوائل الحلاوية
العريقة . قبلت الدعوة إبتداءً وكنثُ مسروراً
أنني سأتشرف بالتعرف عن كُتب عليّ ربّ هذه
العائلة وأبنائه وبناته وإني سأفخر وسأفخر ما

منصور البكري الانسان - رحل بهدوء الى السلام الأبدى
لكن إبداعه الفني سيخلده

الكاريكاتير البغدادي

مختارات هذا العدد - يناير 2023



منصور البكري

العام 2023 السنة الثالثة لانطلاق الصحيفة في 1 يناير 2021

Christoph Walz born 1956

حاصلة عمل اليوم ٣١ في المستشفى في دفتر السكيتشات، كريستوف فالنس، ممثل نمساوي/ ألماني قدير وصل العالمية وأصبح احد نجوم هوليفود، حاز مرتين على جائزة الأوسكار في دور البطولة الثانوية، العمل غير مكتمل للأسف لانه يحتاج بوستر ابيض وهو غير متوفر لي الآن، سانهي العمل قريباً في مرسمي ... تمنياتي لكم بالسعادة الدائمة والصحة والابداع المستمر ... اخوكم منصور البكري / برلين



Front حملة الغاء الرواتب التقاعدية

